الأنوار النجفية

صحيفة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
السنة السادسة العدد (٦١)/ لشهر شوال / ١٤٣٣هـ

المشرف العام: الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com / www.anwar-n.com

قال الإمام الصادق (ع):
(إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد، كما تحط الريح الشديدة الورق من الشجر)

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل
سماحة السيد محمد بحر العلوم

خدمة مدينة النجف الأشرف
ذخيرة إلى يوم القيامة

سماحة المرجع (دام ظله)
يستقبل قائد شرطة النجف الأشرف
والوفد المرافق له

المرجعان الكبيران (دام ظلهما) في رحاب شهر الرحمة والودّ يجتمعان

تتمة ص ٢

لا يجوز لأحد أن يبيع ما يملكه من الأسلحة لأنه سوف يصل إلى الأعداء سواء كان المشتري من داخل العراق أو خارجه

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي: لابد من الاهتمام بأن يصحب إعمار الأوقاف إحياءاً روحياً لتكون مدرسة لنشر الفكر الإسلامي الأصيل..

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل مستشار رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران والوفد المرافق له

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يبين للإعلام:

- ورقة الإصلاح محتكرة للسياسيين فقط بما تتناسب مع مصالحهم
- وزارة التربية مقصرة في الوقت الذي وعدت فيه بإصلاح جميع المناهج

إلى / سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نضع بين يديكم الكريمة واحداً من أهم الأسئلة المطروحة في الساحة العراقية اليوم، أملين الإفتاء والتوجيه فيها، أدامكم الله ذخراً للعراق والمسلمين: إنه سميع مجيب..

ظهرت في الآونة الأخيرة جهات متعددة تعمل من خلال سماسرة بيع السلاح ودفع بعض المواطنين البسطاء للقيام بشراء وسحب الأسلحة (بمختلف أنواعها) من أيدي المواطنين وبأسعار مغرية، لأجل تجريد العراق وبالذات عشائره الغيورة من السلاح، ومن ثم تسليح العديد من الجهات الإرهابية السلفية وفي مقدمتها ما يسمى بجيش العراق الحر، وكذلك إرسال السلاح لتقوية الوحود السلفي من عناصر القاعدة..

وهنا نود من جنابكم بيان ما يلي:

1. ما حكم بيع السلاح في أي مكان في العراق لمثل هذه الجهات..
2. ما حكم قبض الأموال عليها، هل هي حرام أم حلال؟
3. ما هو الواجب على الدولة العراقية القيام به في مثل هذه الحالات؟

بسمه سبحانه:

حيث أن هناك جهات معينة تسعى في تفريغ الشعب من الأسلحة التي قد يفتقر إليها للدفاع عن نفسه من هجمات الإرهابيين، لا سيما في الظروف الراهنة حيث لا يمر يوم تقريباً إلا ويقتل فيه الأبرياء في شتى مناطق العراق، ولذلك لا يجوز لأحد أن يبيع ما يملكه من الأسلحة لأنه سوف يصل إلى الأعداء سواء كان المشتري من داخل العراق أو خارجه، ويجب على الحكومة تصفية البلد من الإرهابيين ليأمن الشعب المظلوم من تلك الفئات المفسدة في الأرض. وإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. والسلام.

الإفتتاحية

القضاء وعفو الساسة

من أهم ما شغل الرأي العام العراقي في الآونة الأخيرة، فتح ملف العفو العام عن القابعين في السجون العراقية، إذ أخذ الشارع العراقي اليوم يتبادل حواره القلق من تكرار عملية إطلاق سراح كبار رؤوس الإرهاب، وفي الوقت نفسه قد يكون ثمة بصيص أمل لمن هم أبرياء في تلك السجون.. وفي جميع مراحل الحوار المتناقض بين التأييد والرفض، نجد أنفسنا قد نسجل. بتأمل بسيط. عدة نقاط في هذا الصدد؛ فمن المعلوم أن القضاء العراقي المعروف بصرامته ومكانته طالما تعرض لضغوط من القوى السياسية بمختلف إراداته منذ عصر الدكتاتوريات وإلى يومنا هذا، في حين قد سجلت النجف الأشرف وعلى لسان سماحة المرجع (دام ظله) حول أي محاولة للتأثير على القضاء العراقي، بقوله (دام ظله): (يجب أن يكون القضاء عادلا ومستقلا. ولا يجوز التأثير في القضاء لدفعه إلى المجاملات والتحيز السياسي والظلم. وقد ورد في الإسلام اللعن من الله على من لا يحكم بأمر (سبحانه وتعالى) . القاضي غير العادل). ليكون بذلك موقف النجف الأشرف ومراجعها العظام قد سجل عامل دفع كبير ورفد عالي لجعل القضاء مستقلا وعادلا، ولا يخضع لأي سلطة قد تحاول تحيّز الحق والنيل من مساره الواقعي، ومما يمكن أن نسجله: القضاء بالفعل وللأسف الشديد سجل تأخرا كبيرا في البت بالحكم في مصير العديد من السجناء القابعين في السجون . رغم تثميننا لجهود الكثير من القضاة وما يعانونه من كثرة الدعاوى القانونية وما خلفته جرائم المباد صدام والإرهاب من تركات هائلة عليهم .، وبذلك يكون العراق قد خسر العديد من مراحل تقدمه، منها فتح فرص المساومات للسياسيين وبالتالي تحريك لعاب الساسة للتلاعب بمصير نزاهة القضاء، مع تضييع دماء مئات الآلاف من الأبرياء الذين نالهم إجرام العديد من المجرمين والسفاكين للدماء في السجون العراقية، ومرة أخرى تضييع جهود أبناء قواتنا المسلحة العراقية التي قدمت أنفسها قرابين لإيقاف نزيف الدم والنيل من القوى التي لا تريد للعراق استقرارا من خلال دعمها للإرهاب في العراق، وبالتالي سيكون الإخفاق في القصاص من المجرمين نكسة كبيرة في أداء قواتنا الأمنية.

ثم أن في السجون العديد من المساكين والمظلومين الذين ينتظرون من القضاء أن يبحث بقضاياهم ويبت ببراءتهم، وأن كل يوم يقبع فيه السجين مظلوما ما هو إلا عامل ظلم واضطهاد كبيرين بحقهم، فيجب أن يعلم القضاء أن لبقائهم مآسي أخر تسجل كجريرة لهذا الظلم فثمة عوائل وأطفال تنتظرهم.

وبين هذا وذاك لابد أن نقف عند ما يجري بين الحين والآخر من صفقات تجرى وراء الكواليس يهدف من خلالها تعطيل القضاء أكثر مما هو عليه، فليس هناك ما يمكن أن يسمى بالعفو العام، ليخرج مَن تلطخت أيديهم بهذه الدماء، وأخيرا نسجل موقف المرجعية الدينية في النجف الأشرف: إذ طرح سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) رأي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في هذا الصدد أن هناك ثمة مخاوف وتوقفات بقوله: يجب أن لا يشمل من تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء ونعتقد أن هناك حالات في السجون والمواقف لم تتح لهم الفرصة أن يثبتوا براءتهم يجب الاهتمام بهم وأخيرا يضع سماحته خطا أحمرا حول ما تناقل في بعض وسائل الإعلام بالكشف عن شبه اتفاق قد تم في الكواليس السياسية على إخراج كل المساجين حتى كبار الإرهابيين والمجرمين (لا سمح الله).

وأخيرا يمكننا أن نقول في هذا الصدد أن ليس من حق السياسي أن يحدد (س) مجرم و(ج) ليس بمجرم، أو أن (س) يستحق العفو عن العقوبة، و(ج) لا يستحق ذلك فهو شأن قضائي بحت، وعلى مجلس النواب العراقي وكل طاقم جهاز الحكومة العراقية أن يعوا ذلك..

رئيس التحرير

المرجعان الكبيران (دام ظلهما) في رحاب شهر الرحمة والودّ يجتمعان

أستقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض (دام ظله) في مكتبه، أستعرض المرجعان (دام ظلهما الوارف) هموم الأمة الإسلامية، مشيرين إلى الهالة الضخمة التي تريد النيل من الأمة الإسلامية في مختلف بقاع العالم من مدٍّ لا ديني وآخر سلفي يروم زرع جذوره في العديد من بقاع الأمة الإسلامية، غير أن إرادة الله وعقيدة الأمة الراسخة هي مَن تقف تجاه هذين الحراكين الخطيرين على الأمة الإسلامية، معربين بنفس الوقت على أهمية التوجه لرعاية الشباب والناشئة لتحصينهم، وفي صدد الوضع العراقي أعرب (دام ظلهما) عن أملهما في أن تحل مشاكله الأمنية والاقتصادية والخدمية، والأهم من هذا أن ترعى أجياله عن طريق إصلاح الأجهزة التربوية والتعليمية فيه..

هذا واختتم (دام ظلهما الوارف) لقاءهما بالدعاء للأمة الإسلامية وللمؤمنين في أن يأخذهم نحو جادة الصواب ورضا الله (عز وجل)، راجين الباري (جل وعلا) أن يعز الأمة ويبعد كل سوء عنها.

سماحة المرجع (دام ظله):
يحرم بيع السلاح على أي جهة إرهابية وأخذ المال ما هو إلا أكلٌ للحرام..

مع تضافر الأخبار في الشارع العراقي حول ظاهرة بيع السلاح بأسعار مغرية بغية تجريد المناطق الشيعية من قبل التحالف الإرهابي مع أيتام المباد صدام، ومن ثم تهريبه لجهات إرهابية وما يسمى بـ(جيش العراق الحر) أو تهريبه خارج العراق، قام الواعون من أبناء هذا البلد بتقديم العديد من التساؤلات والاستفتاءات يستفهمون من خلالها رأي المرجعية الدينية في النجف الأشرف، ورأي سماحة المرجع (دام ظله) فما كان إلا أن وجه سماحة المرجع (دام ظله) إلى حرمة بيع السلاح وحرمة أخذ المال من هذه الجهات، وما هذه العملية إلا لإضعاف مذهب أتباع أهل البيت (عليهم السلام) والعراق، وبالتالي زعزعة أمنه وأمانه، منبهاً الدولة العراقية إلى أهمية أن تقوم بدورها في تصفية العراق من الفلول الإرهابية من أرض العراق، مقدماً بذلك عدة توجيهات وفيما يلي واحداً من هذه الاستفتاءات:

إلى/ سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نضع بين يديكم الكريمة واحداً من أهم الأسئلة المطروحة في الساحة العراقية اليوم، آملين الإفتاء والتوجيه فيها، أدامكم الله ذخراً للعراق والمسلمين. إنه سميع مجيب..

ظهرت في الآونة الأخيرة جهات متعددة تعمل من خلال سماسرة بيع السلاح ودفع بعض المواطنين البسطاء للقيام بشراء وسحب الأسلحة (بمختلف أنواعها) من أيدي المواطنين وبأسعار مغرية، لأجل تجريد العراق وبالذات عشائره الغيورة من السلاح، ومن ثم تسليح العديد من الجهات الإرهابية السلفية وفي مقدمتها ما يسمى بجيش العراق الحر، وكذلك إرسال السلاح لتقوية الوجود السلفي من عناصر القاعدة..

وهنا نود من جنابكم بيان ما يلي:

١. ما حكم بيع السلاح في أي مكان في العراق لمثل هذه الجهات..
٢. ما حكم قبض الأموال عليها، هل هي حرام أم حلال؟
٣. ما هو الواجب على الدولة العراقية القيام به في مثل هذه الحالات؟

بسمه سبحانه:

حيث أن هناك جهات معينة تسعى في تفريغ الشعب من الأسلحة التي قد يفتقر إليها للدفاع عن نفسه من هجمات الإرهابيين، لا سيما في الظروف الراهنة حيث لا يمر يوم تقريباً إلا ويقتل فيه الأبرياء في شتى مناطق العراق، ولذلك لا يجوز لأحد أن يبيع ما يملكه من الأسلحة لأنه سوف يصل إلى الأعداء سواء كان المشتري من داخل العراق أو خارجه، ويجب على الحكومة تصفية البلد من الإرهابيين ليأمن الشعب المظلوم من تلك الفئات المفسدة في الأرض. وإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. والسلام.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل سماحة السيد محمد بحر العلوم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) العلامة السيد محمد بحر العلوم والوفد المرافق له، أشار سماحة المرجع (دام ظله) إلى مكانة وأهمية النجف الأشرف ومدى بعدها الديني والحضاري في نفوس المسلمين، فإن النجف الأشرف امتلكت من رجالات العلم قل لهم نظير في العالم الإسلامي وقدموا ما قدموه من رقي وعلو وسمو في مدارج العلم والمعرفة.

كما وطرح سماحة المرجع (دام ظله) العديد من المحاور العلمية فيما يهم رؤيا الهلال الشرعية مشيراً إلى أن من ثمار النجف الأشرف هي التعدد في الوجوه الفقهية التي هي أحدى أهم علائم تواصل التجديد والرقي العلمي فيها.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل مستشار رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران والوفد المرافق له

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) حجة الإسلام والمسلمين الدكتور السيد أحمد الموسوي مستشار الرئيس الإيراني لشؤون الحج والزيارة ورئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية أكد (دام ظله) على عمق العلاقات التاريخية والدينية والاقتصادية التي تجمع البلدين الجارين مشيراً إلى تقديم ما يمكن تقديمه في جميع المجالات لأبناء هذا البلد خاصة الزائرين العراقيين، كما تطرق سماحته إلى أهمية السير على نهج أهل البيت (عليهم السلام) واستلهام الدروس والعبر من سيرتهم العطرة والاغتراف من مدرستهم المحمدية الأصيلة لاسيما للشباب المؤمن، وأن حوزة النجف الأشرف والتي تحتضن المؤمنين من جميع بقاع العالم ما هي إلا امتداد لتلك المدرسة التي قدمت ومازالت تقدم الكثير من العلماء والمفكرين، كما نوه سماحته إلى أن يكون العبد مخلصاً لله (جل وعلا) بعيداً عن مغريات الحياة التي تبعده عن الله سبحانه فيكون بعيداً عن رحمته، بعدها قدم الوفد جملة من المحاور التي تحملها زيارته إلى هذا البلد مثمنا هذا اللقاء الذي جمعه مع سماحة المرجع.

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي:
لابد من الاهتمام بأن يصحب إعمار الأوقاف إحياءاً روحياً لتكون مدرسة لنشر الفكر الإسلامي الأصيل..

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري والوفد المرافق له، عبر سماحة المرجع (دام ظله) عن أسفه لما تعرضت له إدارة الأوقاف الشيعية من اعتداء آثم من قبل أزلام القاعدة، معرباً (دام ظله) عن أمله في أن لا تقف مثل هكذا انتهاكات في وجه الإصرار على البناء، مؤكداً في الوقت نفسه (دام ظله) على أهمية التوسيع في بناء المراقد المقدسة بما يليق ومقدسات العراق، معرباً بقوله:

لابد من الاهتمام بأن يصحب إعمار الأوقاف إحياءاً روحياً لتكون مدرسة لنشر الفكر الإسلامي الأصيل وإبراز ما خفي من حقائق تأريخية لأبناء العراق فإن كشف الحقائق وفق الحكمة والموعظة الحسنة هو من أحسن ثمار الهداية والإصلاح.

من جانبه قدم السيد الحيدري شرحاً عن مجريات أحداث ديوان الوقف الشيعي وما قدمه وسيقدمه من مراحل لخدمة مقدسات العراق والمقامات المطهرة فيه.

سماحة المرجع لوفد الصليب الأحمر:
إننا لسنا مع أي موقف قد يؤدي لنمو الإرهاب والقاعدة في أي مكان في العالم

بمقدار صفاء الروح وخلوها من الموبقات تتأثر الروح الإنسانية وأماكن الانبعاث الروحي، وإلى هذا أشار القران الكريم بأن من لا يتأثر بأماكن الهداية الإنسانية والصفاء الروحي هو ممن ران على قلبه أو لتحجر قلبه، وأن المؤمن من يحب لغيره ما يحب لنفسه كما في الحديث الشريف عن النبي الأكرم (ص): (لا يكون المؤمن مؤمناً إلا إذا أحب لأخيه ما يحب لنفسه) وبما إنني أحببت النجف الأشرف فأنني أحبها لغيري لما يوجد فيها من أجواء روحانية تختلف عن باقي بقاع العالم، مشيراً سماحته إلى وجود الحوزة العلمية التي لا نظير لها في العالم من ناحية الكيف، في غمار حوار الفكر والروح دار حوار سماحة المرجع (دام ظله) مع ممثل وفد الصليب الأحمر في النجف الأشرف، ليؤكد بعد ذلك: إن الحرية والعدالة والمساواة هي من أهم تعاليم الإسلام الحنيف، وعلى هذا يجب أن يرعى العالم الغربي مفهوم الحرية بحيادية ودون كيل بمكيالين، فعلى سبيل المثال قضية حجاب المرأة لم تستطع حتى بعض المطالبات السياسية أن تمنعه ـ قانونياً ـ في أحدى دول العالم الغربي لأن المتصدين فيها وعوا أن مريم العذراء (ع) كانت محجبة وعلى هذا لا يمكن إجبار المسلمة على انتزاع الحجاب منها، في حين أن فرنسا لم تتعظ بهذه الحكمة، ولم تحترم ما نادت به من حرية الفكر والدين، فباتت تجبر النساء المسلمات على نزع الحجاب، فلا بد أن يكون هنالك حرية في الاعتقاد.

كما وأعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن أسفه لما يجري في العالم وخاصة البلدان الإسلامية من قتل ودمار وسفك للدماء مؤكداً إننا لسنا مع أي موقف قد يؤدي لنمو الإرهاب والقاعدة في أي مكان في العالم، كما وأشار (دام ظله) إلى إن الهلال الأحمر والصليب الأحمر من أهم الظواهر الإنسانية في العالم الإنساني واللذان أسسا في عالمي (الإسلام والمسيحية) وهذه علامة تقارب المسلمين مع المسيح في حين إن اليهودية لم تؤسس لمثل هكذا مشاريع إنسانية.

من جانبه الوفد قدم تساؤلات عديدة في نطاق النظرية الإسلامية للحياة والعدالة والحكم، ليجيب عليها سماحة المرجع (دام ظله) بكل رحابة صدر، وفي صدد ما يجري من أعمال عنف في سوريا أكد سماحة المرجع (دام ظله): إننا لسنا مع أي موقف قد يؤدي لنمو الإرهاب والقاعدة في أي مكان في العالم، وما يجري في سوريا ما هو إلا زرع لأجندات دول إقليمية وخارجية تسعى لزعزعة أمن المنطقة من خلال نشر الفكر السلفي وإعادة وجود القاعدة بعد أن فشلت في العراق..

كما قدّم الوفد جملة من الأعمال التي قام بها في العراق والمنطقة، مقدماً في هذا الصدد في مساعدة المتضررين ومحاولة إيقاف هذه الأزمة عن طريق المفاوضات، شاكرين الباري (جل وعلا) في أن عرفهم على النجف الأشرف وعلى نفحات الفكر الإسلامي الأصيل وعلى هذا اللقاء الذي أعطى صورة حضارية للإسلام ملؤها الإنسانية والتحضر..

خدمة مدينة النجف الأشرف ذخيرة إلى يوم القيامة

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية إظهار مدينة النجف الأشرف للعالم بما يناسب ومكانتها الدينية والحضارية، كما أكد (دام ظله) على أهمية توفير الخدمات ابتداءاً من المناطق الأشد فقراً ومشدداً على الحفاظ على قدسيتها وتمييزها عن المدن الأخرى معرباً عن قوله: إن خدمة مدينة النجف الأشرف ذخيرة إلى يوم القيامة، جاءت هذه النصائح من قبل سماحة المرجع (دام ظله) عند استقباله للسيد محافظ النجف الأشرف، مشدداً (دام ظله) إلى أهمية الارتقاء بالواقع الأمني والاقتصادي والخدمي وفي مقدمتها الكهرباء، وسبل الارتقاء بالكفاءات سيما الشباب منهم، بدوره السيد محافظ النجف قدم شرحاً عن الأعمال التي قامت بها المحافظة في توطيد الأمن والاستقرار، لما لها من أهمية وثقل ديني ومركز قرار سياسي بوجود المراجع العظام.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد وزير النقل الأفغاني والسفير الأفغاني في العراق

أشار سماحة المرجع (دام ظله) إلى أهمية أن يصنع المسلمون من اختلافاتهم المذهبية والعرقية عناصر تلاقح فكري ومكسباً للمعرفة والتطور، وأن لا يسمح للآخرين بإدخال المشاكل فيما بينهما، ولاسيما في العراق وأفغانستان المتعددة المذاهب والأعراق، وأن تكون الآية الكريمة: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) رمزاً للمسلمين، جاءت هذه النصائح من لدن سماحة المرجع لدى استقباله السيد داوود علي نجفي وزير النقل والطيران الأفغاني، والسيد محمد أنور انورزي السفير الأفغاني في بغداد والوفد المرافق لهما، من جهتهما قدم الوفد شكرهما على هذا اللقاء مقدمين في الوقت نفسه شرحاً عن الواقع الأفغاني ومدى إمكانية تطوير العلاقات مع العراق.

مازال أبناء هذا البلد هم ضحية الظروف الصعبة التي يمرون بها

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية توفير ما يحتاج إليه أبناء هذا البلد من خدمات وفي أولوياتها الكهرباء والماء وتجهيزهم بالحصة التموينية والقضاء على آفة البطالة التي انتشرت وتفشت في المجتمع العراقي وكذلك الحفاظ على الأمن والاستقرار مؤكداً أنه على المسؤولين أن يعوا حجم وثقل المسؤولية التي في أعناقهم، منوها إلى أن مورد النفط لم يأخذ أفراد الشعب منها إلا الفتات في الوقت الذي تصرف الملايين منه وتذهب بملفات الفساد المالي في المؤسسات الحكومية ويبقى المواطن هو الضحية في كل هذه الأمور لا يملك سوى لسانه الذي يطالب به حقوقه التي لم تسترد وقد جاءت هذه النصائح والكلمات من سماحته عند لقائه بمحافظ بابل السابق سالم المسلماوي والوفد المرافق له، والذين حملوا بين يديه جملة من المعاناة، مثمنين هذه الفرصة في اللقاء والتحدث مع سماحته (دام ظله).

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل القنصل الإيراني في مدينة كربلاء المقدسة

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السيد القنصل الإيراني في محافظة كربلاء المقدسة أبو الفضل محمد علي خان، أكد سماحة المرجع (دام ظله) في هذا اللقاء بأن خدمة المؤمنين من أي بلد كانوا هي نعمة من نعم الله على الإنسان، فكيف إذا ما كانت هذه الخدمة هي خدمة الزائرين للعتبات المقدسة، هذا وأشار (دام ظله) إلى أهمية أن تكون المناسبات الإسلامية هي واحدة من مصادر قوة المسلمين إذ تمثل المناسبات الدينية واحدة من أطر اجتماعهم وتواصلهم وتزاورهم مع بعض.

أبناء الجاليات العربية (اليمنية) وجنوب العراق في ظل توجيهات سماحة المرجع (دام ظله)

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أن يحصن الفرد نفسه من الذنوب ومعصية الله لكي لا يكون من المستبعدين عن رحمة الله (جل وعلا) ولنيل رضوانه وأن لا يكون غارقاً في ملذات الشيطان وشهوات الحياة الدنيا وما يدفعه إليه الشيطان فيكون من الخاسرين، كما شدد (دام ظله) على أهمية صقل النفوس بالحسنات وتجنيبها المحرمات، والتوجه بالاستغفار ومحاسبة النفس، فالتجرد عن الموبقات كالغيبة آكلة الحسنات ومجلبة الموبقات مفتتة للمجتمع، كما وواصل سماحته الحديث مع وفد من أهالي جنوب العراق (البصرة والناصرية) وعدد من أبناء الجاليات العربية في اليمن بتقديم النصائح لما يهم الزائر، والاستماع إلى أسئلتهم الشرعية وما يحتاجونه من نصح وتوجيه، بدورهم عبروا عن شكرهم لهذا اللقاء المبارك.

وعلى صعيد ذا منفصل أكد (دام ظله) إن الإسلام يعني استسلام الفرد بكل حركاته لله سبحانه، ذلك ضمن توجيهاته لوفد من أهالي البصرة، مشيراً بعد ذلك، إن على المؤسسات الدينية ورجال الدين والمثقفين ضرورة نشر الوعي الديني والثقافي في المجتمع العراقي واحتضان الشباب وتقريبهم من دينهم القويم كي لا يبتعدوا عما خطه لهم رسولنا الكريم وآل بيته الطاهرين سيما إن هنالك هجمة شرسة تحاول الإطاحة بالإسلام فيكون جل تركيزهم على هذه الفئة أي الشباب لذا يجب السعي من خلال المؤسسات والخطابات والمحاضرات والإصدارات وغيرها إلى تحصين أنفسنا من نزغات الشيطان وأتباعه والتأكيد على سيرة أهل البيت (عليهم السلام) والسير على منهجهم مشيراً سماحته إلى قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)، ووجود الاستفهام الإنكاري في هذه الآية الشريفة أي لا يوجد في العالم أحسن ممن دعا إلى الله كما بين أن المراد من الإسلام بأنه الاستسلام لله (جل وعلا) بحيث تكون كل حركات العبد المؤمن له سبحانه.

إن إصلاح المجتمع يتحقق بالاقتران الدائم بين تقوى الله والعمل

(إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) في رحاب هذه الآية الكريمة بدأ سماحة المرجع (دام ظله) حواره التوجيهي إلى مجموعة من وجهاء وأهالي وشباب مدينة الناصرية من محافظة ذي قار، ليؤكد بعد ذلك على الوفد بعد أن استبين آراء بعض الحضور في بيان هذه الآية الكريمة ليوضح سماحته بعد ذلك الدروس العلمية والأخلاقية التي يجب أن يتوقف عندها كل مؤمن عند هذه الآية الكريمة والآيات التي تشترك معها في مفهوم المعية، موضحاً أن الخطوة في طريق الوصول للتقوى هو محاسبة نفسه باستمرار وكل ما قمنا به ليميز كل فرد منا بين الأفعال الحسنة وغير الحسنة وتنمية الأفعال الحسنة وتجنب الأخرى والسعي إلى إرضاء الآخرين جزاء تجاوزاتنا بحقهم.

هذا وشدد (دام ظله) في حديثه مع الشباب على ضرورة أن يتنافسوا في تحصيلهم الدراسي وعدم التهاون به وعدم القبول بالمستويات البسيطة بل السعي دائماً نحو أعلى المراتب التي من شأنها إعلاء كلمة العراق المعروف بعقول أبنائه منذ عقود طويلة من الزمن مضيفا (دام ظله): إن العراق أمانة في أعناق أبنائه، والنهوض به يعتمد على الجهود المبذولة من قبلكم، مؤكداً إن هذا السعي للعلم يجب أن يرافقه تقوى الله، والوصول إلى مراتب عالية من التقوى فكل عمل بلا تقوى النفس هو عمل لا يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ولا يصلحه.

سماحة المرجع (دام ظله):
على الشباب شحذ الهمم لتحقيق النجاحات في مسارهم الدراسي

أشار سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من شباب محافظة البصرة الفيحاء: أن على المؤمن أن يكون عين أخيه المؤمن وكذلك عليه مساعدة الآخرين وإدخال السرور عليهم داعياً (دام ظله) الشباب للاهتمام بالتعليم والسعي الحقيقي لنيل التفوق لما يمثلوه من رصيد حقيقي لمستقبل العراق، فإن التفوق وتحقيق النجاح يجب أن يرافقه ترويض للنفس بالابتعاد عن المحرمات واجتناب المعاصي والتجاوز على الآخرين.

سماحة المرجع (دام ظله):
يوجه أبناء محافظة ميسان بأهمية الانتهال من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) للتسلح بها ضد الظلمة والمستبدين

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية السير على نهج أئمة أهل البيت (ع) والانتهال من مدرستهم التي هي امتداد للمدرسة المحمدية والتي نشرت من خلالها الإسلام الأصيل في شتى بقاع العالم، وعلى ذلك لابد أن تنشر تلك المبادئ السامية التي أوصى بها أهل البيت (عليهم السلام) إلى جميع أنحاء العالم، وتعليم الأطفال عليها سواء في البيت أو المدارس ولاسيما الفتيات في الالتزام بالحجاب ونقل قصص النساء الطاهرات كالسيدة الزهراء والسيدة زينب (ع) وتبيان الدور الذي قامتا به في الحفاظ على الإسلام والتصدي للطغاة والظلمة وهن متمسكات بالحجاب والعفة والطهارة، فإن الهجمة الشرسة التي تحاول إسقاط الإسلام من عيني معتنقيه وباقي الأديان تحتم علينا أن نسلح أنفسنا وأهلينا بتلك التعاليم الإسلامية لنكون أكثر مجابهة وتصد لتلك المؤامرات الخبيثة، حتى يظهر الإمام المهدي (عج) ليعلن دولته الإسلامية من جديد ويقود المسلمين في سائر أرجاء المعمورة ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً، جاءت هذه التوجيهات من لدن سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله عدداً من أهالي محافظة ميسان، بدورهم قدموا بين يدي سماحته (دام ظله) العديد من التساؤلات شاكرين لسماحته (دام ظله) على هذا اللقاء.

إن العرب امتازوا بعدة صفات ميزتهم عن باقي البشر..

نوه سماحة المرجع (دام ظله) إلى أن العرب امتازوا بعدة صفات ميزتهم عن غيرهم من البشر منها تمتعهم بالشجاعة والكرم والغيرة والسخاء والمروءة وحسن الضيافة قبل الإسلام وعرفوا بتلك الصفات الحسنة وبعد مجيء الإسلام حسنها وقومها ونشرها وأكد عليها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومون (سلام الله عليهم)، وهناك الكثير من تلك الشواهد كما أن هناك الكثير من الروايات والقصص لعدد من الرجالات والعشائر العربية في هذا المضمار وعلى مر التاريخ حتى يومنا هذا، أوضح سماحته تلك المفاهيم والصفات وهذه هي أعلى إنسانية الإنسان أثناء حديثه لأبناء محافظة بغداد والذين بدورهم عبروا عن شكرهم وتقديرهم لما لاقوه من ضيافة من قبله متمنين له الصحة والعافية وأن يجعله خيمة للمؤمنين في جميع أنحاء العالم.

جملة من التوجيهات والوصايا يطرحها سماحته (دام ظله) لعدد من شباب البصرة

يجب على الإنسان أن يحاسب نفسه في اليوم والليلة وأن يكون العمل الذي يقوم به في الدنيا في مرضاة الله بعيدا عما فيه معصية له سبحانه فإن العمل السيئ يبعد صاحبه عن رحمة الله (جل وعلا)، كما إن الإسلام أكد على مفهوم العمل وأول شيء قام به الرسول (صلى الله عليه وآله) في حياته هو العمل فبقي أربعين سنة يعمل (حتى وصف بالصادق الأمين)، بعدها نزل الوحي عليه ليبلغ ما أتى به إلى العالم كما أوضح سماحته ما للشباب من دور كبير في بناء هذا البلد وأن الأمم تبنى بسواعد شبانها وما يقدموه لبلدانهم كانت هذه التوجيهات والوصايا من سماحة المرجع أثناء لقائه بوفد من شباب البصرة، والذين بدورهم أعربوا عن شكرهم الوافر على هذا اللقاء والتوجيه..

شيوخ ووجهاء عشائر ديالى في ظل توجيه سماحة المرجع (دام ظله)

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على إن الدين الإسلامي هو دين السماحة والإخوة والتعاطف والعدالة والسلام ففيه جميع المبادئ الحسنة التي جاء بها الرسول الكريم (ص) ففضله بذلك على سائر الأديان لذا من الحري بنا أن نقتدي بأئمتنا الأطهار والسير على منهجهم الصحيح والانتهال من تعاليم الدين السمحاء قدم سماحة المرجع (دام ظله) هذه الكلمات النيرة إلى وفد من شيوخ عشائر ووجهاء محافظة ديالى بعد زيارتهم لمكتبه المبارك مبيناً ما للعراق من أهمية دينية وقدسية فهو مهد هذه الحوزة العلمية التي هي أم الحوزات في العالم، كما أنه يحتضن مراقد ستة من الأئمة المعصومين (ع) وأنه الدولة المستقبلية للإمام الحجة (عج) والتي سيملأ العالم عدلاً ونوراً بعدما تملأ ظلماً وجوراً، من جانبه ثمن الوفد هذه الكلمات الأبوية والنصائح والإرشادات من سماحته، في الختام أشار سماحته إلى أن يكون العراقيون جميعهم يقظين لمواجهة المؤامرات التي تحاك هنا وهناك من اجل الإطاحة بهذا البلد فللعشائر الدور البارز والمهم في هذا المجال وللنهوض بهذا البلد..

لنعلم إن خدمة هذا البلد المظلوم هي من أوجب الواجبات

(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ..) لقد ميّز الله الأطباء بنعمة ألا وهي معرفة آيات الله في النفس والبدن الإنسانية، وهي من أهم وسائل القرب الإلهي، لذا عليكم خدمة المجتمع وأبناء العراق كجزء من الواجب على هذه النعمة التي أنعم الله عليكم بها، ولنعلم ـ والحديث لسماحة المرجع (دام ظله) ـ إن خدمة هذا البلد المظلوم هي من أوجب الواجبات وفي مقدمة وسائل التقرب إلى الله في أرض العراق الطاهرة، جاءت هذه الكلمات النيرة من لدن سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله عدداً من أطباء وأكاديميي ووجهاء وشباب أهالي ديالى، وليؤكد (دام ظله) عليكم الصمود لحفظ الدين الأصيل، ولاسيما تجاه المدّ السلفي المنحرف الذي يُريد النيل من أبنائنا، فأنتم في مقدمة مواجهة الخط الذي يُريد النيل من الإسلام، هذا وعبر سماحة المرجع (دام ظله) عن عدم ارتياحه لعدم تحقيق وعود ساسة البلد في الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء والوضع الاقتصادي والأمني، وهكذا الوضع التعليمي، وفي ختام اللقاء أبتهل (دام ظله) إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ العراق وأبناءه وأن يأخذ بأيديهم نحو جادة الصلاح والصواب والعزة.

على التربويين أن يوضحوا ما كُتب من تأريخ خاطئ في المناهج الدراسية لأبنائنا شرعاً، لأنهم أمانة في أعناقهم

مهما كانت أسباب مشاكل الدولة فعلى أبنائي الجد والاجتهاد في مسارهم العلمي، لأنهم مستقبل العراق ورصيده، فأريد منكم أن ترفعوا رأس العراق عالياً بتقدمكم العلمي.. بهذه الكلمات دار حوار سماحة المرجع (دام ظله) مع شباب (ناحية نفر) في محافظة الديوانية.

أما تربويي وأطباء ومهندسي (ناحية نفر) فأكد (دام ظله) لهم على أهمية أن يعملوا على خدمة العراق، وأن يعملوا على رفع صوت مقت المحاصصة الحزبية والطائفية التي هي سبب تخلف التقدم في العراق، وتردي الخدمات فيه، فعليكم أن ترفعوا صوت الكفاءة والنزاهة في الانتخابات المقبلة، هذا وأشار (دام ظله) إلى أهمية أن يعمل التربويون بكل ما يملكون من قوة لإصلاح ما تصر عليه الأجهزة التربوية العراقية من فساد ونظام طائفي يفضل فئة على فئة معينة، وفي صدد الخدمات والتعليم والحديث لسماحة المرجع (دام ظله) نجد أن أقل دول العالم مواردا وخيرات استطاعت معالجة التعليم بتخصيصها لكل فئة منهجها التأريخي والديني الخاص بها، والحال أن أكبر طوائف العراق مازالت تعاني من المنهاج الطائفي المقيت الذي خلفته الأنظمة المبادة وباتت تصر عليه أجهزة الدولة العراقية اليوم، وهكذا الخدمات نجد مثلاً أفغانستان التي مرت بحروب لا تقل عن ما مر به العراق، والتي لا يقاس ما تملكه من ثروات عن ثروات العراق استطاعت أن تعالج مشكلة الكهرباء والعراقيين مازالوا يعانون من هذه الخدمة في حر الصيف وبرد الشتاء.

فعلى التربويين أن يوضحوا ما كُتب من تأريخ خاطئ في المناهج الدراسية لأبنائنا شرعاً، لأنهم أمانة في أعناقهم ولا يجوز شرعاً غض النظر عن الخطأ الوارد فيها لهم.. وعلى كُل مَن يتمكن أن يخدم هذا البلد المظلوم أن يقدم ما يمكن تقديمه لأننا في بلد يتسابق عليه الأشرار لظلم هذا البلد المقدس.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل قائد شرطة النجف الأشرف والوفد المرافق له

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) اللواء عبد الكريم مصطفى العامري قائد شرطة النجف الأشرف والوفد المرافق له فقدموا التهنئة لسماحة المرجع بمناسبة عيد الفطر المبارك مؤكدين أن الأجهزة الأمنية في المحافظة وقدمت تفاصيل عن الجهود المبذولة من قبل الأجهزة الأمنية لحماية زائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

من جانبه أشار سماحة المرجع إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر من الجماعات الإرهابية التي تحاول استهداف الزائرين بشكل عشوائي، وحث سماحته على ضرورة أن يكون رجل الأمن العراقي حاملاً الولاء للعراق وطناً وديناً، لينال سعادة الدنيا والآخرة مثمناً في الوقت ذاته جهاد المخلصين في الأجهزة الأمنية لتخليص العراق من كل من ظلم الشعب العراقي وحاول أن يتلاعب بمقدراته، كما ونبه (دام ظله) على ضرورة تثقيف رجل الأمن العراقي بالثوابت التي هي من صميم العراق ألا وهي الثقافة الدينية من أجل رفد رجل الأمن بروح الإيمان للسير قدماً ودون تلكؤ نحو عراق أمن مستقل زاهر و ابتهل سماحته للباري (عز وجل) أن يعيد هذه المناسبة على العراق والعراقيين وهم ينعمون بالخير والأمن والاستقرار والرفاه.

سماحة المرجع (دام ظله):

يؤم المؤمنين في صلاة عيد الفطر المبارك

أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) صلاة عيد الفطر المبارك بإمامة سماحة المرجع (دام ظله)، بعدها هنئ الحاضرون سماحة المرجع (دام ظله) بهذا العيد، هذا وابتهل سماحته إلى الله العلي القدير أن يمن على جميع المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها خاصة ممن هم من أتباع أهل البيت (ع) باليمن والصحة والعافية وقبول الطاعات والأعمال وأن يحفظ الأمة الإسلامية والإسلام من المخططات التكفيرية التي تحاول إبعاد المؤمن عن دينه والانخراط في ملذات الحياة وهذا ما تسعى إليه جاهدة دول الشر البغيض في النيل من إسلامنا الأصيل.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الوفود المؤمنة بمناسبة عيد الفطر المبارك

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين الذين توافدوا على مكتبه المبارك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، ابتهل (دام ظله) لله (جل وعلا) بأن ينعم عليهم وعلى باقي المؤمنين خاصة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بالصحة والعافية وأن يبعد كيد الأشرار عنهم، وأن يكشف الغمة عن المسلمين بتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه)، يذكر أنٍ مكتبٍ سماحة المرجع (دام ظله) قد شهد حضوراً كبيراً من الوفود من أغلب المحافظات العراقية ومن مختلف الطبقات على طيلة أيام العيد المبارك للاستنارة بفكر ونصائح وإرشادات سماحة المرجع (دام ظله) ولتقديم التهنئة والتبريك.

سماحة الشيخ علي النجفي:

يلتـــــــــــــقي بعدد من وكلاء ومعتمدي المرجعية في البلاد

أكد سماحة الشيخ علي ألنجفي (زيدت بركاته) أثناء لقائه بعدد من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع على ضرورة خدمة الناس والتواصل معهم في أتراحهم وأفراحهم مؤكداً بقوله إنكم انتم وجه النجف الأشرف والمرجعية الدينية والتشيع لذا فإن الدور الملقى على عاتق رجال الدين هو دور كبير في نشر الوعي الديني والثقافي ونشر فكر ومذهب أهل البيت (ع) كما نقل سماحته وصية سماحة المرجع (دام ظله) في نقل سيرة الأئمة المعصومين واستلهام الدروس والعبر من مواقفهم وتوضيحها للناس منوها إلى أهمية التواصل مع المكتب في كل موقف أو ظاهرة ليكون الموقف الأخير عليها من مكتب سماحة المرجع ، بعدها تحدث الحاضرون لسماحته عن عدة أمور وقضايا منها الإشارة إلى وضع صورة وعنوان لمكتب سماحة المرجع لتعريف الناس به فيعمل ذلك على التواصل الأكثر بين الطرفين ومناقشة قضية الأيتام ومحاربة الأفكار الدخيلة على الإسلام وكيفية ردعها إضافة إلى الأمور الأخرى التي تتعلق بواقع الشباب والمؤمنين بشكل عام.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يبين للإعلام:

- ## ورقة الإصلاح محتكرة للسياسيين فقط بما تتناسب مع مصالحهم
- ## وزارة التربية مقصرة في الوقت الذي وعدت فيه بإصلاح جميع المناهج

بعد أن توالت العديد من الأسئلة في إحدى الوسائل الإعلامية الالكترونية ووسيلة التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) ومن على صفحته الخاصة، أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله): إن القائمين على ورقة الإصلاح لا يهتمون إلا بقضايا السياسيين متناسين هموم المواطن العراقي)، مبيناً (إن ورقة الإصلاح محتكرة للسياسيين فقط بما تتناسب مع مصالحهم)، ومشدداً سماحته على (ضرورة إشراك هموم المواطن العراقي في هذه الورقة ومناقشة جميع متطلباته من خدمات وأمور أخرى)، وفي صدد وزارة التربية وما فيها من تأملات وقصور في الأداء العلمي والإداري أشار سماحته: (إننا نطالب بتشكيل لجنة مشتركة في وزارة التربية لإعادة وتصليح المناهج الدراسية بما يتناسب مع مكونات الشعب العراقي. مضيفاً. سبق وأن طالبنا بأن يدرج هذا المقترح في ورقة الإصلاحات السياسية، . ومشيراً .، إننا ندرك أن هذا المطلب سيترك حاله حال بعض المواضيع التي تهم المواطن)، مؤكداً بعد ذلك: (إن وزارة التربية مقصرة في هذا الجانب في الوقت الذي وعدت فيه بإصلاح جميع المناهج).

أمين عام مؤسسة الأنوار النجفية

يشارك في افتتاح مهرجان السفير الثقافي الثاني

شارك سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية في افتتاح معرض الكتاب الذي أقيم في مسجد الكوفة المعظم ضمن إحدى الفعاليات التي انطلقت في مهرجان السفير الثقافي الثاني والذي أقامته أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة للفترة من (٥ـ٧) شوال، حضره نخبة من الشخصيات العراقية البارزة السياسية والدينية والإعلاميين والخطاطين المشهورين والكتاب والصحفيين وكذلك الشعراء العراقيين، وضم المهرجان عدة فعاليات من بينها معرضاً للصور الفوتوغرافية ومعرضاً للخط العربي بمشاركة أكثر من سبعين خطاطاً من داخل وخارج العراق وعدة جلسات نقاشية لقراءة البحوث المشاركة في المهرجان والتي ناقشت أهمية وقدسية مسجد الكوفة المعظم ومكانة هذه الأرض المقدسة ودور سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل في نصرة الإمام الحسين (عليهما السلام)، وعقد ندوات ثقافية تناولت تاريخ مسجد الكوفة ومسابقة قرآنية وقصائد شعرية ضمن فعالياته المقامة، يذكر أن جناح مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية كان له حضورٌ بارز يعد في طليعة فعاليات المهرجان..

مؤسسة الأنوار النجفية تشارك في مهرجان السفير الثقافي الثاني

شاركت مؤسسة الأنوار النجفية في معرض الكتاب الذي أقيم في مسجد الكوفة المعظم ضمن إحدى الفعاليات التي انطلقت في مهرجان السفير الثقافي الثاني حيث عرضت المؤسسة في الجناح الخاص بها داخل المعرض عددا من مؤلفات سماحة المرجع (دام ظله) وكتب الحوزة الدينية وإصدارات المؤسسة والمتمثلة بصحيفتها الشهرية ومجلتها الفصلية وعدداً من البروشورات الخاصة بحياة سماحة المرجع (دام ظله) وأعمال المؤسسة منذ نشأتها حيث نافس جناح المؤسسة دور النشر والمؤسسات والعتبات المقدسة الموجودة في أروقة المعرض وكان الإقبال كبيراً عليه إذ شهد توافد أعداد كبيرة من المؤمنين التواقين للحوزة العلمية والمرجعية الدينية من مختلف المحافظات، وقد جاء هذا المهرجان تزامناً مع ذكرى دخول مسلم بن عقيل (عليه السلام) مبعوثاً من الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مدينة الكوفة المقدسة في الخامس من شوال ٦٠ للهجرة، حيث أقامت أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة بهِ هذا المهرجان السنوي للفترة من (٥ـ٧) شوال، حضره نخبة من الشخصيات العراقية البارزة السياسية والدينية والإعلاميين والخطاطين المشهورين والكتاب والصحفيين وعدد من الشعراء العراقيين.

إدارة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام

تعلن عن أكمال استعداداتها للعام الدراسي الجديد: (٢٠١٢-٢٠١٣م)

أعلنت إدارة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام إحدى مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية عن إكمال استعداداتها للعام الدراسي القادم (٢٠١٢.٢٠١٣م) وامتحانات الدور الثاني.

أعلن عن ذلك مدير إعلام المؤسسة: إن المدرسة أنهت كافة الاستعدادات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد (٢٠١٢.٢٠١٣م) من خلال تجديد الإجازة من قبل وزارة التربية وتهيئة بناية المدرسة وتوفير الكتب المنهجية وتشكيل لجنة من كادر إدارة المدرسة يتم من خلالها اختبار التلاميذ الراغبين في الالتحاق بصفوفها مضيفاً: إن اللجنة تعتمد في الاختبار على مادتي اللغة العربية والرياضيات كما باشرت الإدارة باستقبال التلاميذ الجدد للالتحاق في الصف الأول الابتدائي مضيفاً أن المدرسة تستقبل الأيتام (فقط) ومن كلا الجنسين.

مسؤولة العلاقات والإعلام في المدرسة بينت أن إدارة المدرسة قامت بشراء الكتب المدرسية لتلاميذ المدرسة بعد إجراء إحصاء لعدد التلاميذ الملتحقين فيها وتأمينها لهم لإنجاح العام الدراسي القادم مضيفةً إلى أن المدرسة أقامت كافة الاستعدادات لبدء امتحانات الدور الثاني لتلاميذها خلال الفترة القليلة القادمة وإن الإدارة ستوفر كافة الخدمات المطلوبة للأيتام خلال هذه المرحلة.

وأضافت مسؤولة العلاقات والإعلام إلى أن الثاني من أيلول الجاري هو موعد مباشرة الكوادر التدريسية للمدرسة حيث سيشهد حضورهم بشكل منتظم لإكمال كافة الاستعدادات الإدارية للعام الدراسي الجديد.

مسرحية (هنا نصنع الحياة) من إصدار مؤسسة الأنوار النجفية بالتعاون مع مدارس دار الزهراء(ع) الخيرية

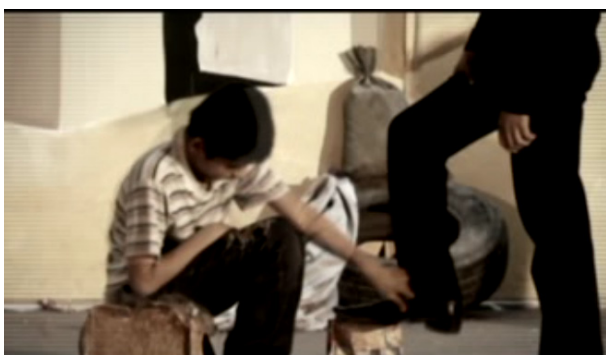

صدر عن مؤسسة الأنوار النجفية وبالتعاون مع مدراس دار الزهراء (ع) الخيرية إحدى مشاريعها إصدار فني مسرحية (هنا نصنع الحياة) تأليف وإخراج فارس نعمة الشمري، وكتب أشعار النص احمد عزيز الشافعي ومثلها عدد من تلاميذ المدرسة الأيتام حيث قدمت المسرحية صوراً لما يعيشه أيتام العراق في الوقت الراهن بسبب الإهمال المتواصل من قبل المسؤولين بعد تزايد أعدادهم نتيجة احتلال العراق من جانب و حملات القتل على الهوية والمذهب من جهة أخرى.

مدير إعلام المؤسسة بيّن أن هذا النشاط يمثل واحداً من أنشطة المدرسة في تنمية القدرات والمواهب هؤلاء الفتيان من شريحة الأيتام ليعبروا في عملهم هذا عن الواقع المرير الذي تعيشه هذه الشريحة والذي تسبب في هجر الكثير منهم للمقاعد الدراسية والعمل في مجالات مختلفة تكون في الغالب فوق طاقاتهم البدنية، موضحاً أن العمل جاء موفقاً من الناحية الفنية بجهود الكوادر الفنية التي أشرفت على العمل وحرصت على نجاحه من خلال البروفات التي أجريت للأيتام.

مضيفاً أن هذا العمل الفني الذي أنتجته مؤسسة الأنوار كتب نصه الكاتب فراس الشمري وفيه يحكي هذه الصور المؤلمة بشكل درامي حيث يسلط الضوء على ظاهرة عدم تحمل المسؤولين مسؤوليتهم تجاههم وتركهم بلا رعاية أو عناية مضيفاً أن المسرحية سلطت الضوء أيضاً على الرعاية الأبوية التي قدمتها مؤسسة الأنوار النجفية عبر مدارسها الخاصة بالأيتام والتي عوضت جزءاً مما فقده هؤلاء الأيتام من رعاية علمية وتربوية وصحية وأخلاقية ودينية وهذه المدارس مقامة تحت رعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) في النجف الأشرف التي تحتضن كل أبناء العراق بمختلف شرائحهم ومن أشد الأماكن فقراً وفاقة في العراق.

يذكر أن كادر أستوديو نور النجف قام بالمباشرة في تسجيل العروض المسرحية وإخراجها فنياً والقيام بتهيئتها إعلامياً.

الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية حركة متميزة

الصراع المرير الذي مرَّ به العراق في عهد سني الطغيان والاستبداد كان على أوجه، وفي مختلف أصناف الدمار للثقافة والمثقف العراقي، وعلى الخصوص تجاه الأطروحة الإسلامية الأصيلة، فقد واجه الكتاب ـ بل كل أدوات الثقافة الإسلامية ووسائل التحضر والرقي الإنساني ـ شتى صنوف الكبت والحرمان والإجهاض الفكري والمادي، فباتت تلك العهود المظلمة تشكو جريمة كبرى على كل من يتواصل مع رجال الفكر وحاضرتها في النجف الأشرف، مدينة العلم والتقوى والتحضر والإصلاح الإنساني... الأنوار النجفية التقت بالمركز الإعلامي لمؤسسة الأنوار النجفية وكانت البداية مع مديره الأستاذ نصير الحسناوي الذي بين في بداية الحديث:

إن العقود الثلاثة من الجهل والحرمان التي عاشها الشعب العراقي رغماً عنه، صار من اللازم بعد الإنعتاقة الكبرى بزوال عهود الظلام أن تأخذ المؤسسة الدينية دورها الريادي والحضاري الكبير، للانتقال بشتى قطاعات مجتمعنا العراقي نحو استكمال رحلة التقدم العلمي والحضاري في مجتمع أوقفت عجلات تقدمه الفكري لأكثر من ثلاثين عاماً، وتعويض ما فات المؤسسة الإسلامية من تقدم وأساليب في النشر الفكري والمعرفي الإسلامي.

لذا كانت هذه المعضلة الهم الشاغل لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، رغم مواقفه الرائعة في إحياء الفكر الإسلامي وإيصال ما يمكن إيصاله لأبنائه في شتى أنحاء العراق أبان عهد الظلم والطغيان، وبعد الفسحة من عهود الظلم، كان لدى سماحته (دام ظله) ومكتبه المبارك توجيهاً معمقاً في هذا الصدد، فقد أخذت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على عاتقها السير بهذه التوجيهات المباركة، لنشر الفكر الإسلامي الأصيل، والانتقال بمجتمعاتنا نحو سبل الرقي العلمي والحضاري، فكان أن امتزجت جهود عدة دوائر (لمؤسسة الأنوار النجفية) لتقوم بهذا المشوار.

الاستفادة من كل التقنيات الحديثة للتواصل

ويضيف الأستاذ الحسناوي بما أن محور التواصل الثقافي لم يقتصر على وسيلة معينة دون أخرى، بل ويرتقي لكافة التقنيات الحديثة في التواصل مع كافة المسلمين والعراقيين واستثمار كافة الفرص من اجل توطيد هذه العلاقة مع الجماهير، بـ(الكتب، والكراس، والبروشور، والنشرات، وشبكة المعلومات العالمية، والقنوات الفضائية، والإذاعات.. فضلاً عن وسائل تثقيفية أخرى) من أدوات مؤسستنا في نشر الفكر المحمدي الأصيل وتوجيهات المرجعية الدينية وتوصياتها للشعب العراقي، وغيرها من مسارات الفكر الإسلامي ومؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تعتبر واحدة من المؤسسات التي أثبتت جدارتها الإعلامية والتثقيفية واستطاعت إن تتواصل مع شريحة واسعة في العراق والدول الإسلامية والجاليات الإسلامية في المهجر وسدت بعملها هذا جزءاً من الفراغ الثقافي والإعلامي الذي يعيشه العالم الإسلامي.

حلقة الوصل بين بقية الأقسام

وبين مدير إعلام المؤسسة الحسناوي من أن قسم الإعلام يمثل حلقة الوصل بين جميع أقسام مؤسسة الأنوار النجفية إذ يحرص على أظهار وإبراز نشاطات المؤسسة وأقسامها عبر وسائل الإعلام المختلفة، ومن أولى أولوياته هو تسجيل وتوثيق دروس سماحة المرجع (دام ظله) ولقاءاته عبر شعبة التصوير والأرشفة الالكترونية التابع له إذ تضم المكتبة الالكترونية من الأقراص المدمجة لكافة دروس سماحة المرجع (دام ظله) في الفقه والأصول والتفسير والأخلاق فضلاً عن لقاءاته بالشخصيات الدينية والسياسية والثقافية وشرائح المجتمع عامة وتوثيق توجيهاته فيها وإرشاداته، وتنظيمها لتزويد طلاب العلم والباحثين والمثقفين بنسخ منها، كما ويقوم القسم في فترات الأزمات السياسية بأساليب العمل السريع لإيصال توجيه المرجعية الدينية إلى أبناء العراق، والموقف السياسي المطلوب من الشارع العراقي.

موقع الانترنت

مسؤول شعبة الانترنت مصطفى القيسي بين أن شعبة الانترنت تدير الموقع الرسمي لسماحة المرجع (دام ظله) من (الجانب الإعلامي والتقني)، ومؤسسة الأنوار النجفية وتزويد الموقع بأحدث نشاطات المكتب والمؤسسة وفروعها في عموم البلاد وخارجه بأسلوب إعلامي رصين وفني عالي كما يتم عبر الموقع الرسمي استقبال الاستفتاءات والإجابة عليها، كما يقوم هذا القسم ببث دروس سماحة المرجع (دام ظله) مباشرة على الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) وبث مجالس استذكار وفيات وشهادات أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن تزويد الشخصيات الدينية والمؤسسات الثقافية والفكرية مساحات على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وصل عددها إلى (٢٦) موقع الكتروني ليتم عبرها إيصال فكر أهل البيت (عليهم السلام) وبعدة لغات، تدار بعضها من الجاليات الإسلامية في خارج البلاد من أجل التواصل مع المسلمين في شتى بقاع المعمورة.

صحيفة الأنوار النجفية

الإعلامي علي الوائلي بين أن من مسؤوليات قسم الإعلام إصدار صحيفة الأنوار النجفية الجريدة الرسمية الصادرة برعاية المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف والتي تضم لقاءات سماحة المرجع وتوجيهاته وإرشاداته وزيارات مدير المكتب سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه) وكلماته في المؤتمرات والملتقيات الثقافية ونشاطات مؤسسة الأنوار النجفية، بلغ عدد ما صدر لحين إعداد هذا التقرير (٦٠) عدداً لغاية هذا اللقاء، طبع خلال عام (٢٠١٠) فقط أكثر من مائة وخمسين ألف نسخة بين جريدة وملحق طبع بمناسبات معينة، كما يتولى قسم الإعلام وبالتعاون مع الأقسام الأخرى (التأليف والتحقيق والترجمة) على إصدار المؤلفات، والكراريس، وبالتعاون مع قسم (المؤتمرات والمعارض) يتم تمثيل المؤسسة في المحافل الثقافية، من مؤتمرات، وملتقيات، ومعارض للكتاب.

رئيس تحرير جريدة الأنوار النجفية الأستاذ نصير الحسناوي بين: أن صحيفة الأنوار النجفية الشهرية، تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، ونشاطات مؤسسة الأنوار النجفية، تُعد من قبل كادر وأسرة التحرير للمؤسسة، وبإشراف المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) وبمتابعة مباشرة من السيد المشرف العام الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) والأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية.

ابتدأت الجريدة في أولى أعدادها بتسمية خاصة، إذ سُميت بـ: (بسم الله) في محرم عام ١٤٢٨هـ وهي ما زالت مستمرة تحت رعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، أخذت في مسيرتها عدة أشكال، حتى وصلت إلى مراحل متقدمة تقع في طياتها عدة أبواب، تبتدأ صفحاتها بأخبار مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وهكذا نشاطات مؤسسة الأنوار النجفية ودوائرها يليها جانب من المقالات المستقرأة والمستعرضة لفكر ومواقف وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله)، وجانب من الاستفتاءات والتي تحاول أسرة التحرير فيها أن تطل على القارئ الكريم بجملة من أهم المواضيع التي تهم الشأن الزماني أو المكاني لأبناء العراق.

هذا وتُتحف الجريدة قراءها الكرام بجملة من الفوائد أمثال مفكرات وأذكار الشهر.. وغيرها من الأمور الثقافية والأدبية، لينال القارئ الكريم جملة من المعارف والملاحظات الفكرية والعلمية والروحية.

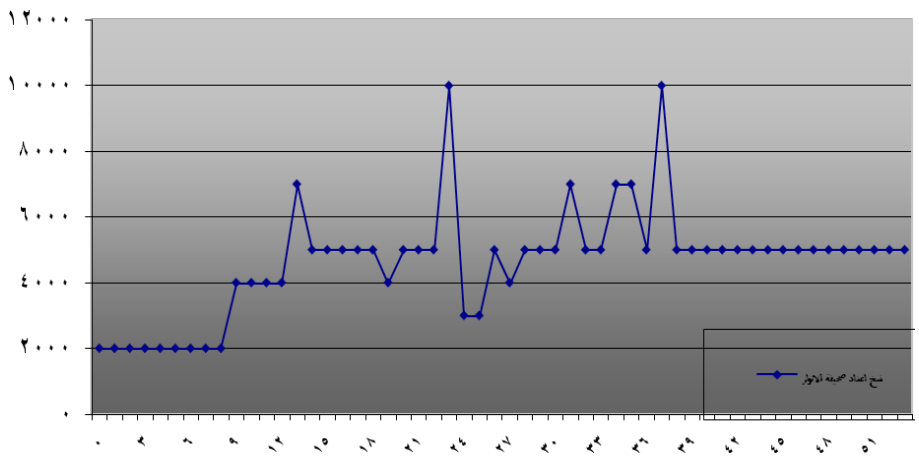

شكل يوضح أعداد نسخ جريدة الأنوار النجفية

كما ويبين الزميل علي الوائلي من أسرة تحرير الأنوار النجفية: إن الصحيفة تقدم للقارئ الكريم بين الحين والآخر ـ سيما في المناسبات المهمة ـ ملاحقاً علمية تابعة للصحيفة، تتناول في طياتها توجيهات ونصائح سماحة المرجع (دام ظله) في هذه المناسبة أو تلك أو في هذه الحادثة أو تلك.. ومن الجدير ذكره أن أولى ملاحق صحيفة الأنوار النجفية كان قد غطى الزيارة التاريخية لسماحة المرجع (دام ظله) إلى مدينة سامراء المقدسة (بعد الاعتداءين الآثمين على ضريح العسكريين (عليهما السلام))، وذلك في رجب عام ١٤٣٠هـ، استعرض هذا الملحق التصويري جانباً من هذه الزيارة التأريخية التي انطلقت في يوم (٢٢ رجب ١٤٣٠هـ).

هذا وصدر عن الأنوار النجفية ملحقاً خاصاً لشهر شعبان المعظم لعام (١٤٣٠هـ) وذلك لمناسبة مولد منقذ البشرية الإمام الحجة المنتظر (عج) وأصدرت ملحقاً خاصاً يعنى بنشر آراء وأفكار سماحة المرجع (دام ظله) لمناسبة شهادة وأربعينية أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وبمناسبة الوضع السياسي الحرج في (العراق) وفي ظل الانتخابات البرلمانية لعام (٢٠١٠م) أطلت أسرة تحرير (صحيفة الأنوار النجفية) على قراءها الكرام بملحقها (الانتخابي). وهو مختص

بالشأن الانتخابي، وما يقع على الناخِب والمُنتَخَب من واجبات شرعية ووطنية، وفي مجال تكريم رجالات العلم قدمت صحيفة الأنوار النجفية ملحقاً خاصاً عن السيرة والعطاء الفكري للدكتور المرحوم البستاني وما قدمه من مشروع اسلمة العلوم وغيرها من نظرياته المستحدثة التي قدمت العطاء الفذ والنموذجي للمفكر الإسلامي.

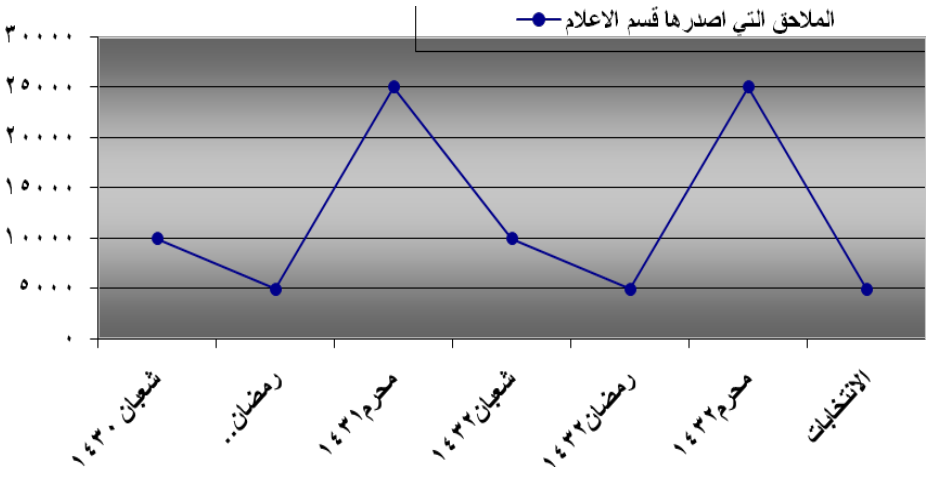

مجلة نقطة

الإعلامي مهدي الفحام شرح إصداراً آخراً للقسم الإعلامي في المؤسسة وهي مجلة نقطة، وهي فصلية تخصصية من إصدار قسم الإعلام في المؤسسة استطاعت هذه المجلة، إيصال الفكر الإسلامي الأصيل إلى النخب والعامة، بصورة سهلة ومفهومة، معتمدة في ذلك على أسلوب إعلامي مهني؛ من لقاءات وتحقيقات وتقارير واستطلاعات ومقالات وغيرها.. من الأدوات الإعلامية التحريرية، بشكل متوازن وبحرفية عالية مع تمازج بين الفكرة والصورة والتصميم الفني، يلحظ فيها التميز، ومحاكاة جميع الطبقات الاجتماعية، تُعبر عن النظرية الإسلامية بشكل عصري جميل مبدع، ومعالجة الإشكالات والتشكيكات التي قد تطرأ من قبل المشككين على المفاهيم الإسلامية.

مهدي الفحام مدير تحرير المجلة أكد أن المجلة خطوة مميزة في صفحات الإعلام الإسلامي تسعى أن تحل إشكالية الفجوة بين الطبقة النخبوية والمثقف البسيط، وتحاول بأساليبها الإعلامية الرصينة أن ترتقي بواجهة إعلامية إسلامية خلاقة مميزة بالمهنية العالية.

الموقع الرسمي لمؤسسة الأنوار النجفية

كما ويبين المبرمج مصطفى القيسي إن قسم الإعلام ينشر عبر موقع المؤسسة الرسمي هويتها التعريفية ونشاطات الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه) ونشاطات جميع الأقسام التابعة للمؤسسة ومدارس دار الزهراء (ع) الخيرية وإعلانات معهد الأنوار عن الدورات التي تقام بشكل دوري على مدار العام، فضلاً عن المكتبة الالكترونية وبرامج أخرى داعمة لثقافة المتطلع المسلم كالتقويم الهجري ومواقيت الصلاة وفقاً للمدن وأحداث تاريخية وبرامج خدمية، ومن المشاريع المستقبلية افتتاح واحة الحوار والفكر التي تتيح الفرصة للشباب والمثقفين المشاركة بعرض أفكارهم وأخبار يرغبون بنشرها والتباحث في مضامينها وأبعادها وعرض النقاشات بشكل حضاري.

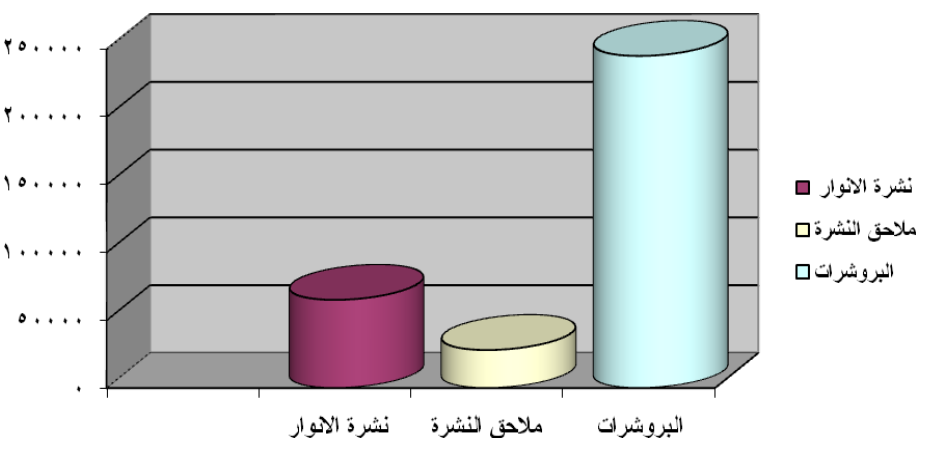

شكل يوضح أعداد إصدارات القسم الإعلامي خلال العام ٢٠١٠

الارشفة والاصدارات السمعية

مسؤول وحدة الأرشفة في القسم مصطفى الفتلاوي بين أن القسم أعد المئات من الإصدارات، السمعية والمرئية على شكل أقراص مدمجة، وقد وزعت بأعداد كبيرة تجاوزت مئات الآلاف من النسخ، احتوت على محاضرات وإرشادات وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله) فضلاً عن دروسه للطلبة والباحثين في الفقه والأصول والأخلاق والتفسير، كما وتعد المؤسسة بين الحين والآخر إصدارات من الأقراص المدمجة والتي تحتوي على كتب ومؤلفات وبرامج علمية تسعى منها لتطوير الجانب الثقافي ورفد الباحث والطالب والأستاذ، عبر الأرشيف العلمي الكبير الذي يملكه فرع الأرشفة في قسم الإعلام.

قسم التدوين

الحاج عباس شربة مسؤول شعبة التدوين بين لنا أن شعبته تتولى تدوين الدروس الحوزوية لسماحة المرجع (دام ظله) ومحاضراته في الأخلاق والتفسير والفقه والأصول، فضلاً عن تدوين بعض كلماته (دام ظله) للوفود، وقد بلغت عدد الساعات التي تم تدوينها من قبل القسم أكثر من ألف ساعة في دروس التفسير، إذ شملت (عشرة آلاف دقيقة)، وفي دروس الأخلاق بلغت الدروس المدونة (٢٧٠٠) دقيقة.

هذا ويعد هذا القسم من أهم الأقسام التي يستفاد منها قسم التحقيق والتأليف فضلاً عن الباحثين وأصحاب الدراسات، والذي يقوم بمهمة تحقيق مؤلفات سماحة المرجع (دام ظله) وغيرها من المؤلفات، ونشر فكره بالبحوث والدراسات، كما يقوم قسم الإعلام بنشر نتاج هذا القسم عبر نشرة المؤسسة ومجلتها أو عبر وسائل الإعلام الأخرى، والذي يعتمد في تثبيت مصادره من قبل قسم التدوين، أيضاً في أغلب الأعمال التي يقوم بها.

يذكر أن هذا القسم يقدم خدماته لطلبة العلوم الدينية والباحثين الذين يرومون الحصول على الدروس التي يلقيها سماحة المرجع (دام ظله) وغيرها من المحاضرات، وبالتالي يسهل مهمة الحصول على المعلومة وفق المواصفات والأطر العلمية في أساس البحث العلمي.

قريباً عن مؤسسة الأنوار النجفية:

كتاب (مناسك الحج)

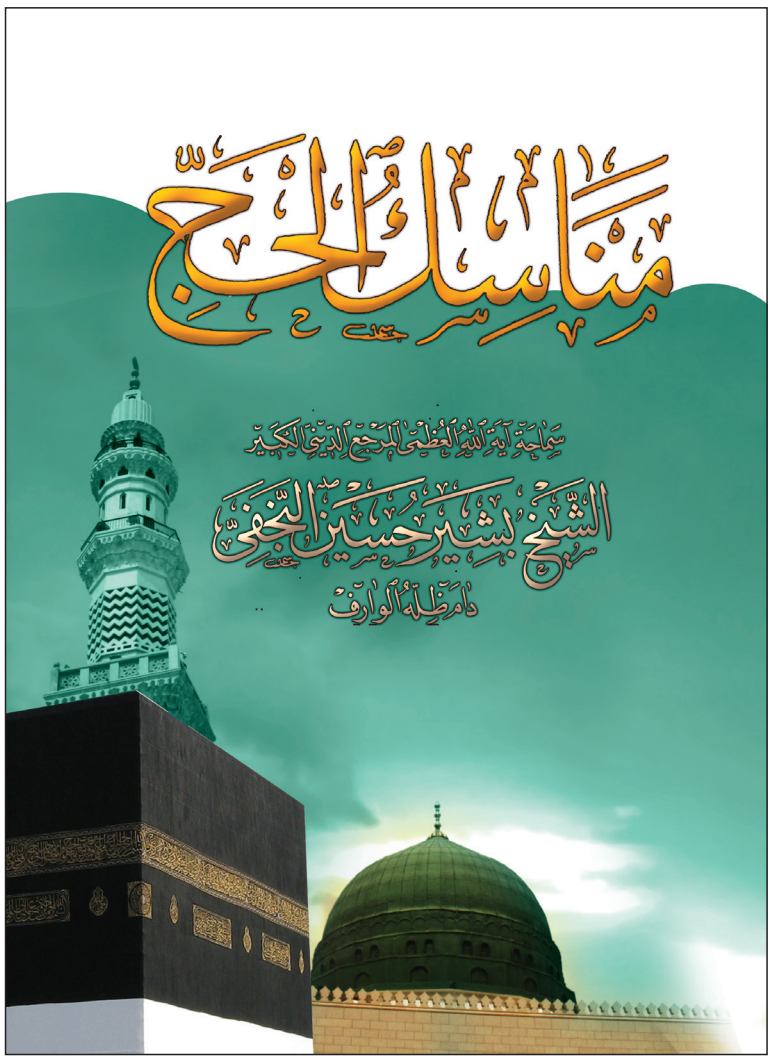

صدر عن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، كتاب (مناسك الحج)، وفقاً لفتاوى سماحة المرجع (دام ظله) أعدته اللجنة العلمية في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المركزية ضم مجموعة عناوين تتطرق إلى أحكام الحاج والمعتمر، ويعد الحج أحد الأركان التي بني عليها الإسلام فقد جاء في الخبر عن الإمام محمد الباقر(عليه السلام) أنه قال: «بني الإسلام على خمسة: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية..» فترك هذا الواجب معصية كبيرة وإنكار وجوبه إنكار لما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإنكار ما جاء به محمد (صلى الله عليه وآله) هو عينه الكفر ولهذا روى الشيخ الكليني بطريق معتبر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «من مات ولم يحج حجة الإسلام لم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به أو مرض لا يطيق فيه الحج، أو سلطان يمنعه، فليمت يهودياً أو نصرانياً.

وبينت اللجنة العلمية المشرفة على طباعة الكتاب أن هذا الكتاب قد جمع في طياته ما ذكره سماحة الشيخ (دام ظله) في رسالتيه السابقتين: (المرشد الشفيق إلى حج البيت العتيق، وأوضح المسائل) مع زيادة كثيرة في المسائل هنا، كما أن هذه المناسك روعي فيها التبويب وفق تسلسل أحكام الحج، وروعي فيها ذكر الآداب والمستحبات في كل باب وما يناسبه فيها، ولوحظ فيها بسط العبارة، ووضوح الدلالة والخلوص من التعقيد في المعنى، كما أننا استغنينا ـ والحديث للجنة العلمية ـ عن بعض المسائل والمصطلحات التي لا جدوى لها اليوم وبالمقابل ذكرنا فيها ما استحدث من مسائل وما تجدد من اصطلاح ليتماشى مع حاجة المكلف لكل وقت، فهي بعون الله قد جمعت معظم ما يحتاج إليه الحاج وقد تركت ما له غنى فيها.

قضية وفتوى:

بيـــــــــــــــع السلاح

لطالما تعرض هذا البلد وأبناءه لعدد من المحاولات التي تريد النيل منه وهناك الكثير من الشواهد في تاريخ العراق التي تحاول تجريده من هويته الإسلامية وإبعاد أبناءه المؤمنين عن خط ونهج أهل بيت المصطفى (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) ففي الأمس القريب حاولوا تفرقة أبناء هذا البلد ببث الفتنة والطائفية وقتل الصلات والأواصر التي تربطهم وجاؤوا اليوم بعد فشل كل تلك المخططات التي قاموا بها بمخطط آخر جديد باستخدام شتى أنواع الأسلحة وتوجيهها ضد هذا البلد فبالإرهاب تارة وبشراء الأسلحة تارة أخرى – وللأسف الشديد – من السذج من هذا البلد وقد لوحظت هذه الأعمال جليا في أن بدأت هناك عملية بيع وشراء للأسلحة وبشكل واسع داخل العراق لاسيما في الوسط والجنوب منه، وقد ظهرت هذه في الآونة الأخيرة من خلال سماسرة لبيع وشراء السلاح والقيام بشراء وسحب الأسلحة بمختلف أنواعها من أيدي المواطنين وبأسعار مغرية لأجل تجريد العراق وبالذات عشائره الغيورة من السلاح الذي يدافعون به عن أرضهم وعرضهم ومن ثم تسليح العديد من الجهات الإرهابية السلفية وفي مقدمتها ما يسمى بجيش العراق الحر وكذلك إرسال هذه الأسلحة لتقوية الوجود السلفي من عناصر القاعدة فهنا بات من الضروري اخذ الحيطة والحذر من هذا المخطط السلفي الذي يروم القضاء به على أتباع أهل البيت (ع) وهذا الفكر الذي بات يقض مضاجعهم فهبوا بكل قوتهم وأموالهم وممن هم معهم من قوى الكفر والاستبداد لإنهائه من الوجود فان الخطوة التي يراد بها تفريغ البلاد وعشائره من السلاح ما هي إلا محاولة لقتل هذا الشعب الذي عانى الويلات والحروب، لذا فقد أكد سماحة المرجع (دام ظله) في فتواه الأخيرة بأنه هنالك جهات معينة تسعى في تفريغ الشعب من الأسلحة التي قد يفتقر إليها للدفاع عن نفسه من هجمات الإرهابيين لاسيما في الظروف الراهنة حيث لا يمر يوم تقريبا إلا ويقتل فيه الأبرياء في شتى مناطق العراق ولذلك لا يجوز لأحد أن يبيع ما يملكه من الأسلحة لأنه سوف يصل إلى الأعداء سواء كان المشتري من داخل العراق أو خارجه كما حث سماحته الحكومة في أخذ دورها ونشر قوتها الأمنية لتصفية البلد من الإرهابيين ليأمن الشعب المظلوم من تلك الفئات المفسدة في الأرض وأن تنشر الأمن والاستقرار في هذا البلد.

استفتـــــــــــــــــــاءات

س: قال الإمام الصادق (ع): (بيع الشطرنج حرام، وأكل ثمنه سحت، واتخاذها كفر، واللعب بها شرك، والسلام على اللاهي بها معصية وكبيرة موبقة، والخائض يده فيها كالخائض يده في لحم الخنزير، لا صلاة له حتى يغسل يده كما يغسلها من مس لحم الخنزير، والناظر إليها كالناظر في فرج أمه، واللاهي بها والناظر إليها في حال ما يلهى بها والسلام على اللاهي بها في حالته تلك في الإثم سواء.

ومن جلس على اللعب بها فقد تبوء مقعده من النار، وكان عيشه ذلك حسرة عليه يوم القيامة، وإياك ومجالسة اللاهي المغرور بلعبها، فإن من المجالس التي باء أهلها بسخط من الله، يتوقعونه في كل ساعة فيعمك معهم)، سؤالي: ما حكم لعب الشطرنج والنظر إليه، حتى لو لم يعد العرف بأنه من آلات القمار وغير ذلك..؟

ج: بسمه سبحانه: يحرم اللعب بالشطرنج مجاناً وبالمال ومن أخذ شيئاً من المال به فقد أكل سحتاً. والله العالم.

س: ما حكم اللعب بالدومنة والطاولي والشطرنج، برهن أو بدون رهن؟

ج: بسمه سبحانه: يحرم في كلتا الحالتين ويحرم اللعب وأن أخذه يكن آكلاً للحرام. والله العالم.

س: ما هي نصيحتكم الأبوية لشبابنا في الوقت الحالي خصوصاً ونحن نواجه الهجمة الفكرية ضد الإسلام والمسلمين؟

ج: بسمه سبحانه: يجب السعي في كسب الثقافة الدينية والسياسية والاتصال المباشر بمراجع النجف الأشرف، وغسل الأدمغة والنفوس من ترسبات الماضي المظلم والمبادلة بين الثقافة التي ورثناها من تلك العصور بثقافة دينية صحيحة والسعي في كسب العلوم الحديثة لنسعى للتخلص من سيطرة الأجانب على بلادنا ونفوسنا وأفكارنا والزيارات الدورية لمكاتب المراجع، والابتعاد عن كل اتجاه يتخذ من الدين ذريعة لكسب الدنيا، والله الهادي.

س: ما هي الحكمة وراء جواز أو عدم ممانعة الإسلام من مشاهدة أو ممارسة كرة القدم؟ ألم تكن نوع من اللهو؟ وما هو الفرق بينها وبين الألعاب الأخرى كالنرد أو الشطرنج أو لعبة الورق؟ ألم يكن كل ذلك لهو؟ ولهذا فهي محرمة بما في ذلك كرة القدم؟ وإذا كان لا يوجد إشكال شرعي حول ممارسة لعبة كرة القدم. فلماذا لا نرى رجال الدين يفعلون ذلك؟ ولم نسمع بذلك على مر الزمن؟ هل كان الأنبياء أو الأئمة يلعبون كرة القدم؟ لكي نقتنع الآن بعدم وجود إشكال شرعي؟ كما أن العلم أثبت بأن هناك فائدة من لعبة الشطرنج كالتفكير أو الذكاء؟ المهم أن هذه الألعاب محرمة لكونها من اللهو؟ فما هو الفرق بينها وبين كرة القدم؟ هل هذا يعني أن كرة القدم مستثناة من هذا اللهو. أي أنها نوع من العبادة؟ أرجو جواباً مفصلاً وواضحاً لأننا نرى في زماننا هذا مئات الآلاف كأنه ليس لديهم عمل سوى كرة القدم في أمريكا وأوربا. حتى أنهم يقدمونها على الصلاة إذا التقى وقت الصلاة مع المباراة المقامة؟

ج: بسمه سبحانه: أما الحكمة أو العلة في حرمة بعض الألعاب وحلية البعض فلا يعلمها إلا الله سبحانه والمعصومون، وأما الفقيه فعليه أن يتبع ما أوصله إليه الاستدلال الفقهي، وأعلم يا بني كما أنه ليس لك أن تناقش الطبيب حينما يصف لك الدواء المعين أو استخدامه بطريقة معينة دون غيرها كذلك ليس لك حق المناقشة مع الفقيه لأنك لو كنت من الفقهاء فلا ينفعك دليل غيرك وأن لم تكن من أهله فأنت في غنى وفي معزل عن مكان الدليل والاستدلال كما أن الأطباء يعالجون الأجسام والأجساد كذلك الفقهاء (رض) يعالجون الروح بتوفيق وتسديد من الله سبحانه، وليس لك إلا الخضوع أن كنت مسلماً، ألم تفكر لم صلاة المغرب ثلاث ركعات والعشاء أربع والصبح ركعتان؟، ولم الصوم في شهر رمضان، ولم الطواف والوقوف والسعي في الحج فاستعذ من الشيطان الرجيم والله سبحانه قال: (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ). وأما الحكم فقد أفتينا بجواز كرة القدم ومنعنا من الشطرنج واللعب بالورق وأمثالهما من الألعاب، وليس ذلك لأنها من اللهو بل لأجل أن مقتضى الدليل المذكور في محله وليس كل مباح يمارسه كل أحد، وليس من واجبنا لنسأل لم لم يمارس رجال الدين هكذا العاب، ثم من أين لرجال الدين ـ الحقَيقيين ـ مجال وفرصة لمثل هذه الألعاب. والله الهادي وهو العالم.

س: كثرت حالة مثيرة في عموم المدارس والجامعات وهي الغش في الامتحانات فما هو الحكم في الغش أفتونا مأجورين؟

ج: بسمه سبحانه: الغش حرام. والله العالم.

س: نحن مجموعة من المدرسين المكلفين بالمراقبة على الطلبة في الامتحانات النهائية، ويوجد بين الطلبة بعض المشايخ ممن يدعون أنهم يدرسون الدراسات الحوزوية، ويحاول هؤلاء الطلبة الغش في الامتحان أو التلاعب بالدفاتر الإمتحانية معتمدين على بعض العلاقات الخاصة مع بعض المدراء وعند منعهم من الغش يدعون بأن الغش جائز في الدراسات الغير حوزوية أي أنّ الغش والتلاعب بالدرجات جائز في المواد الدراسية مثل: (الجغرافية، التاريخ، الانجليزي... الخ) لأن الدراسة غير حوزوية، فهل هناك فتوى بجواز الغش بالمدارس الغير حوزوية، وما حكم من يغش ومن يساعد على الغش أو التلاعب بالدرجات؟

ج: بسمه سبحانه: الغش حرام ويجب عدم مخالفة القوانين التي تجعل لتنظيم الأمور وإصلاح البلد. والله العالم.

س: موظف يريد الامتحان الخارجي للحصول على الشهادة الأكاديمية لأجل تحسين راتبه الشهري فهل يحق له الغش في الامتحان وإذا فعل ذلك ما حكم الزيادة في الراتب التي يستلمها؟

ج: بسمه سبحانه: الغش ليس من صفات المؤمن وفي مفروض السؤال يرتكب الموظف الغش أكثر من مرة، وأما زيادة الراتب فإن كان أخذ الشهادة قيداً في الإجازة والوظيفة، فالعقد باطل وأشكل جواز أخذ الراتب، وأن كان بعنوان الداعي كما هو المحتمل فلا بأس بأخذ الراتب وجواز الوظيفة وصحتها. والله العالم.

س: مراقب على الامتحانات الخارجية يستلم مبلغاً من المال بإزاء ما يقدمه من مراقبة، هل يجوز له التغشيش. حل الأسئلة إلى الطلاب. وإذا فعل ذلك ما حكم المبلغ المستلم؟

ج بسمه سبحانه: أن الغش محرم، والمال الذي يستلمه محرم أيضاً. والله العالم.

س: تقدمت بطلب لدخول كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية وكان لدي مباراة دخول حوالي الـ(١٠٠٠٠) شخص يريد التسجيل ولكنهم يريدون (١٠٠٠) شخص فقط، على كل الأحوال لم يجر الامتحان كما توقعت، فلأنني لم أدرس وأحضر نفسي جيداً ففشلت في مادة الرياضيات فكانت الإمتحانات صعبة والآن فرص نجاحي هي ٥٠٪ (كوني درست جيداً في المواد الثلاثة الأخرى) فتقدمت بطلب وساطة من نائب المنطقة وقلت له إنني إذا نجحت على المعدل (١٠من٢٠) فأدخلني بالواسطة كونني نجحت وهذا حق لي، ولكن إذا رسبت لا أريد الواسطة كوني سآخذ مكان شخص نجح وهو أحق مني، صدرت النتائج وقبلوني ولكن لا أعرف إذا كان القبول على أساس نجاحي أو الواسطة ولكن الذي يعذب ضميري هو أن أكون راسب في مباراة الدخول ولكن قبلت بسبب الواسطة وهكذا أكون قد أخذت مكان إنسان لربما تعب ونجح ولكن أرجح أن أكون قد نجحت مع الواسطة فقبلوني.

أسئلتي هي: ١. ما رأي سماحتكم في الموضوع؟ وهل ما فعلته من استعانة بواسطة حرام؟

٢. ماذا لو عرفت بطريقة ما أنني فعلا نجحت، ولكن لكبر عدد الناجحين تكون الواسطة هي من ساعدتني في اجتياز الاختبار، هل هذا حرام؟ وهل ما يبني عليه من علم وتعلم ومستقبل وعمل باطل وحرام؟

٣. ماذا لو عرفت بطريقة ما أنني رسبت في مباراة الدخول ولكن الواسطة حيرتني هل هذا حرام؟ وهل ما بني عليه من علم وتعلم ومستقبل وعمل باطل وحرام؟

ملاحظة: إنني إنسان محب للعلم ولدي شهادات كثيرة وطموح جداً وأسعى للوصول إلى مراكز عالمية ولكن لبنان هو بلد الواسطة، والجامعة الرسمية وهو البلد الوحيد الذي استطيع من خلاله التقدم وفق وضعي المادي.

ج١: بسمه سبحانه: لم ترتكب الحرام في ضوء سؤالك. والله العالم.

ج٢: بسمه سبحانه: ليس حراماً في ضوء كلامك. والله العالم.

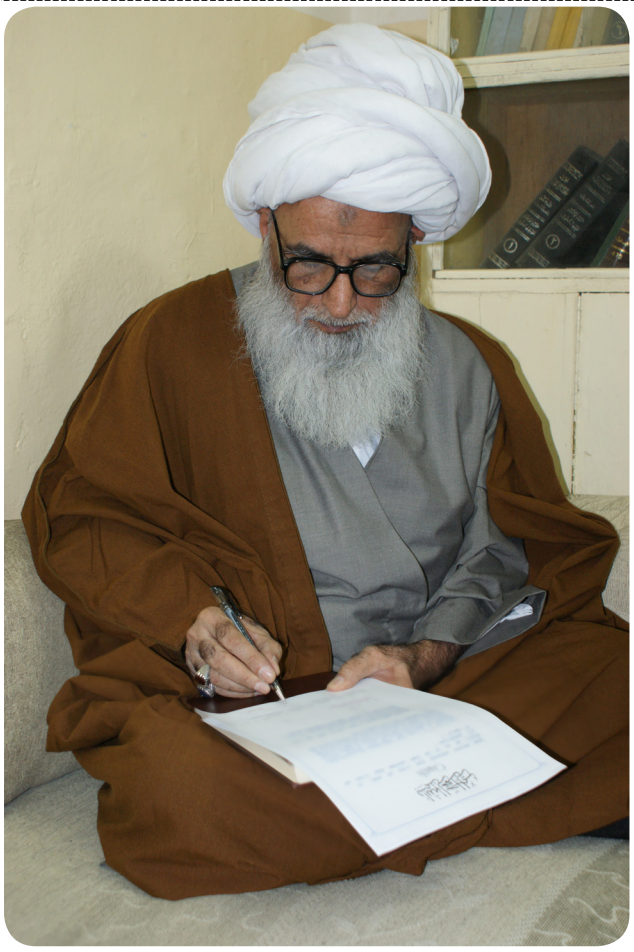

ج٣: بسمه سبحانه: أنك قد ذكرت لم تطلب من الوسيط التوسط في حالة الرسوب بل منعته عنه فلم ترتكب محرماً. والله العالم.

أجهد نفسك يا بني في الدراسة لتكون بهذا الإخلاص الذي تحمله في طياتك بالمركز المرموق لتخدم شيعة أهل البيت (عليهم السلام)، والله الموفق.

س: إذا كان كل من المدرس والطالب من الشيعة الموالين لأهل البيت (ع):

١. إذا كانت علامة نجاح الطالب في أي مادة دراسية في نهاية العام الدراسي هي حصوله على الأقل (٥٠) درجة من (١٠٠) فلو أن طالباً حصل على أقل من (٥٠) درجة فهل يجوز شرعاً لمدرس المادة أن يضيف للطالب مقدار من العلامات ليوصله إلى درجة النجاح بغير استحقاق في ورقة إجابة الطالب علما بأن النظام التعليمي لا يسمح بذلك؟

ج: إذا كانت المادة الدراسية لا تشكل عنصراً أساسياً لتربية الطالب بل العكس أن ذلك يشكل ضرراً على دينه أو سلوكه وهو ممن يوالي أهل البيت (عليهم السلام) في هذه الصورة يجوز لك أن تضيف له مقداراً من العلامات ليوصله إلى درجة النجاح وأمّا إن لم يكن دراسة تلك المادة يشكل ضرراً على الطالب فلا يجوز للمدرس أن يخرج على مقتضى النظام التعليمي لأنه موظف وأجير وعمله هذا يعد خيانة في عمله. والله العالم.

٢. بناءاً على السؤال السابق، هل يختلف الحكم الشرعي باختلاف المواد الدراسية حيث أن هناك مواد أساسية كالرياضيات وغيرها، وهناك مواد دينية على منهج العامة ويدرسها الطالب مضطراً لتعديه المرحلة الدراسية؟

ج: بسمه سبحانه: تبين حكم هذه المسألة مما سبق فلا يجوز للمدرس منح درجات إضافية بدون استحقاق في مثل الرياضيات واللغة وسائر العلوم وللتفصيل ارجع للجواب السابق.

٣. بناءاً على السؤال الأوّل، هل يختلف الحكم الشرعي بلحاظ الظروف التي يعيشها أبناء الطائفة كضرورة حصول الطالب في المرحلة الثانوية على مجموع عالي في نهاية العام الدراسي لكي يؤهله للدخول للجامعة، وغيرها؟

ج: بسمه سبحانه: إذا كان منح درجات إضافية بدون استحقاق في المواد الدراسية التي تشكل ضرراً على الطالب في دينه أو سلوكه فلا مانع من منحه ليصعد إلى المرحلة الثانوية ويحصل على مجموع عالي في نهاية العام الدراسي ولا يفعل ذلك في غير تلك المادة. والله العالم.

عاد الذهب ليتشرف بإكسائه قبة العسكريينِ (عليهما السلام) بعد أن وصلت مراحل تركيبه مراحلاً متقدمة

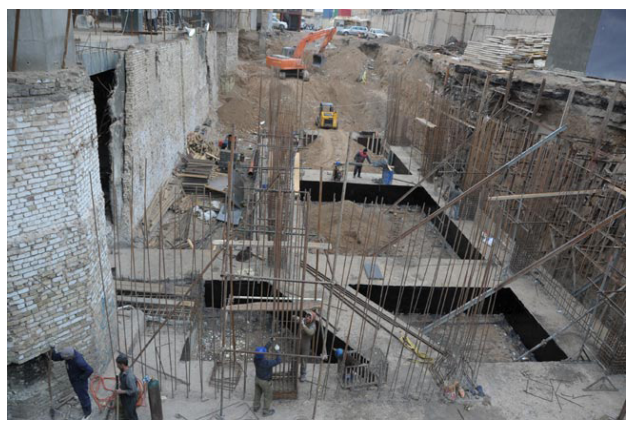

بهمم عالية تتواصل الأعمال في تذهيب قبة حرم العسكريين (عليهما السلام) من قبل اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريفة ووصولها إلى مراحل قريبة من الإنجاز.

فبعد أن أنجز تذهيب أكتاف القبة انتقل العمل إلى الجزء المنحني منها ووصل إلى مراحل متقدمة تجاوز نصف القبة الشريفة حيث بات لقاصد سامراء أن يرى بريق الذهب من بعد وهو يغطي أغلب أجزاء قبة حرم العسكريين (عليهما السلام).

وفي وقت سابق صرح مدير الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي ومدير مشروع الإعمار والتطوير والتوسعة للحرم العسكري الدكتور المهندس زهير الأنصاري "انتهى العمل من أكتاف القبة وقد ذهبت بالكامل وأنتقل العمل إلى الجزء العلوي المنحني من القبة".

مبيناً: "تم تركيب (٦٨٠٠) طابوقة ذهبية على بدن القبة لحد الآن وهناك (١٥٨٠٠) طابوقة ذهبية منجزة وهي معده للتركيب".

وفي تصريح سابق للمهندس زهير الأنصاري قال فيه "كانت انطلاقة مشروع التذهيب بنصبب أول طابوقة يوم (٢٠١١/٣/٢٥م)، وقبل هذا التاريخ كانت أعمال تجهيز الذهب في المعمل الذي أنشأ خصيصاً بالعتبة العسكرية المطهرة والمتضمنة تقطيع البلاطات النحاسية وجليها وتنظيفها ومن ثم طلي القطعة من الداخل بمادة الأيبوكسي العازلة لتتمكن البلاطة من مقاومة عامل الرطوبة وكذلك طلي الوجه الأمامي لها بمادة الكوبلت لأنها تضفي عليها حماية أكثر من تسرب المياه ثم يتم الطلي بالذهب بالطريقة الالكترونية وهي طريقة حديثة متبعة في العالم أجمع سواء في الشرق والغرب.

واستطعنا أن نحصل على سمك ما بين (١٠-١٢) ملم وتأخذ البلاطة وزن (١٤-١٨) غم من الذهب، وتستغرق عملية طلي الطابوقة (البلاطة) نصف ساعة في حوض الكوبلت وساعة ونصف في حوض الذهب، وبعد ذلك تتم علمية الجلي، وكل هذه العمليات خاضعة لضوابط جهاز التقييس والسيطرة النوعية التابع إلى وزارة التخطيط.

مراحل متقدمة يقطعها المصلى الجديد في العتبة العسكرية المقدسة

قطعت الكوادر الهندسية والفنية مراحلاً متقدمة من أنجاز مصلى الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، حيث سيكون هذا المصلى ضمن خطة التوسعة لحرم العسكريين (عليهما السلام).

وقد تحدث ممثل اللجنة العراقية المذكورة عن وزارة الدولة للسياحة والآثار المهندس حسين علي محمد" بعد أن أنجزت أغلب الأعمال في الطابق تحت الأرضي لهذا المصلى، تمت المباشرة بالأعمال الخاصة في الطابق الأرضي حيث تم نصب جميع الهياكل الحديدية لهذا الطابق".

وأضاف "كما تم نصب الهياكل الحديدية للقباب الأربعة عشر والتي توزعت على جوانب سقف المصلى، وتحمل أسماء الأئمة الأربعة عشر (عليهم السلام)، وتم تغليفها بمادة ألواح (الفلين) المسلح والذي يتكون من (فلين) عالي الكثافة وبداخله أسلاك من الحديد عالي النقاوة (stainless steel) ومن ثم تصب خرسانة الإسمنت.. فبعد إنجاز هذه المرحلة والتي تعد من أهم المراحل، إنتقل العمل بعدها إلى نصب القبة الرئيسية والتي تتوسط السقف، حيث ستحمل هذه القبة اسم (الله نور السماوات والأرض)".

كما بين المهندس حسين"تم إضافة مساحة تقدر بحوالي (٩٩٠م٢) إلى هذا المصلى، تخصص للأمور الخدمية والتي من شأنها أن توفر أفضل التسهيلات للزائرين الكرام، وقد بدأت الأعمال بحفر وصب الأساسات لهذه التوسعة".

وفي تصريح سابق بين فيه المهندس حسين تفاصيل هذا المصلى حيث قال "تمت المباشرة ببناء مصلى كتوسعة للحرم القديم الأثري، ذو طابقين تحت الأرضي وأرضي، تعلوه قبة ومنارتان، تضاف له طارمة شبيهة بتلك الموجودة على باب القبلة، حيث تبلغ مساحة التوسعة الجديدة لهذا المصلى (٢٧٠٠م٢)، وهي تكفي لاستيعاب آلاف الزائرين.. وأن هيكل المصلى يتكون من أعمدة حديدية واستخدم في السقف ألواح (الفلين) المسلح والذي يتكون من (فلين) عالي الكثافة وبداخله أسلاك من الحديد عالي النقاوة (stainless steel) لتحقيق خفة الوزن والعزل الحراري ومن ثم تصب الخرسانة الإسمنتية عليه.. كما سيتم ربط الطبقة التحت أرضية لهذا الحرم مع سرداب الغيبة المطهر من خلال منفذ يؤدي إليه".

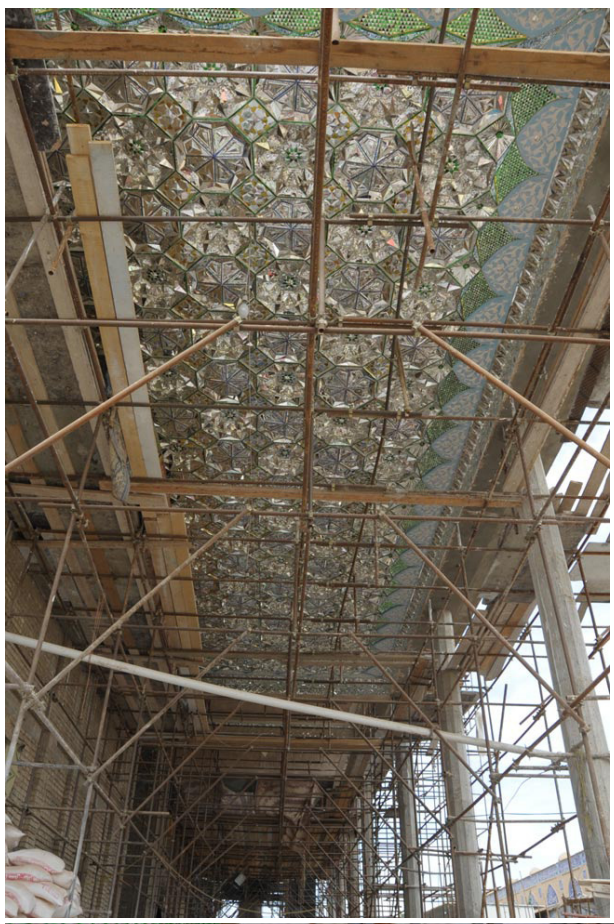

بعد انجاز أعمال التزجيج في الطارمة الشرقية... الكوادر الفنية تباشر بتزجيج الطارمة الغربية

باشرت الكوادر العاملة في مشاريع إعادة إعمار الروضة العسكرية المقدسة أعمال التزجيج بالمرايا للطارمة الغربية لحرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام) هذا ما صرح به لموقع العتبة العسكرية ممثل اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة عن وزارة الدولة للسياحة والآثار المهندس حسين علي محمد. وأضاف "بعد أن أنجزت أعمال التزجيج بالمرايا المُقطعة بأشكال هندسية متنوعة لتشكل فسيفساء زجاجية في الطارمة الشرقية، باشرت الكوادر بالعمل على أنجاز تزجيج الطارمة الغربية وقطعت مراحل جيدة فيه، حيث تعد نوعية الزجاج وكذلك الأشكال الهندسية فريدة من نوعها وتستخدم لأول مرة، كما أن الألوان المستخدمة هي الأحمر والأخضر والأصفر".

رصد هلال ذي القعدة سنة (١٤٣٣ هـ)

يتوقع تولد الهلال لشهر ذي القعدة (١٤٣٣) هـ يوم الأحد: (٢٠١٢/٠٩/١٦م) في الساعة ٠٥:١١ صباحاً بالحساب المركزي، وتستحيل رؤيته في غروب ذلك اليوم لان الهلال يغيب قبل غروب الشمس بدقيقتين في أفق مدينة النجف الأشرف. وفي يوم الاثنين: (٢٠١٢/٩/١٧م) وبالحسابات السطحية تغرب الشمس الساعة:١٨:٠٧ مساءً ويغيب القمر الساعة: ١٨:٤٥ ويمكث ٣٨ دقيقة وارتفاع القمر ٠٧° ٣٦: ٤٦" وفرق الزاوية بين الشمس والقمر ٠٨° ٤١: ٣٦"، ونسبة الإضاءة ٠٣,٢٩٪، وهذه معطيات إمكانية الرؤية بالعين البصرية المجردة.

فيشاهد الهلال في اغلب اليابسة من الكرة الأرضية خصوصاً من خط عرض ٣٤ من أفق العراق فما تحت وستكون أول المشاهدات في قارة استراليا حيث يوافق ظهراً في النجف الأشرف وتتوالى المشاهدات. فيكون يوم الثلاثاء: (٢٠١٢/٩/١٧م) هو أول أيام شهر ذي القعدة. عند جميع الفقهاء.

لا تملأ الأكـــــــــــــواب بالماء

يحكى أنه حدثت مجاعة بقرية فطلب الوالي من أهل القرية طلباً غريباً في محاولة منه لمواجهة خطر القحط والجوع، فأخبرهم بأنه سيضع قِدراً كبيراً في وسط القرية.. وأن على كل رجل وامرأة أن يضع في القِدر كوباً من اللبن، بشرط أن يضع كل واحد الكوب لوحده من غير أن يشاهده أحد.

هرع الناس لتلبية طلب الوالي.. كل منهم تخفى بالليل وسكب ما في الكوب الذي يخصه.

وفي الصباح فتح الوالي القدر..

فكانت المفاجئة: أن شاهد إن القدر وقد امتلأ بالماء.

أين اللبن؟

ولماذا وضع كل واحد من الرعية الماء بدلاً من اللبن؟

إذ كل واحد من الرعية.. قال في نفسه: (إن وضعي لكوب واحد من الماء لن يؤثر على كمية اللبن الكبيرة التي سيضعها أهل القرية)، وكل منهم اعتمد على غيره...

وهكذا كل منهم فكر بالطريقة نفسها التي فكر بها أخوه، وظن أنه هو الوحيد الذي سكب ماءً بدلاً من اللبن والنتيجة التي حدثت..

إن الجوع عم هذه القرية ومات الكثيرون منهم ولم يجدوا ما يعينهم وقت الأزمات..

هل تصدق أنك تملأ الأكواب بالماء في أشد الأوقات التي نحتاج منك أن تملأها باللبن؟

عندما لا تتقن عملك بحجة أنه لن يظهر وسط الأعمال الكثيرة التي سيقوم بها غيرك من الناس فأنت تملأ الأكواب بالماء عندما لا تخلص نيتك في عمل تعمله ظناً منك أن كل الآخرين قد أخلصوا نيتهم، وأن ذلك لن يؤثر، فأنت تملأ الأكواب بالماء عندما تحرم فقراء المسلمين من مالك ظناً منك أن غيرك سيتكفل بهم فأنت تملأ الأكواب بالماء.

عندما تتقاعس عن الدعاء للمستضعفين بالنصرة والرحمة والمغفرة فأنت تملأ الأكواب بالماء.

عندما تترك ذكر الله والاستغفار وقيام الليل..

فأنت تملأ الأكواب بالماء عندما تضيع وقتك ولا تستفيد منه بالدراسة والتعلم والدعوة إلى الله تعالى فأنت تملأ الأكواب بالماء.

معادلة لمحاسبة النفس

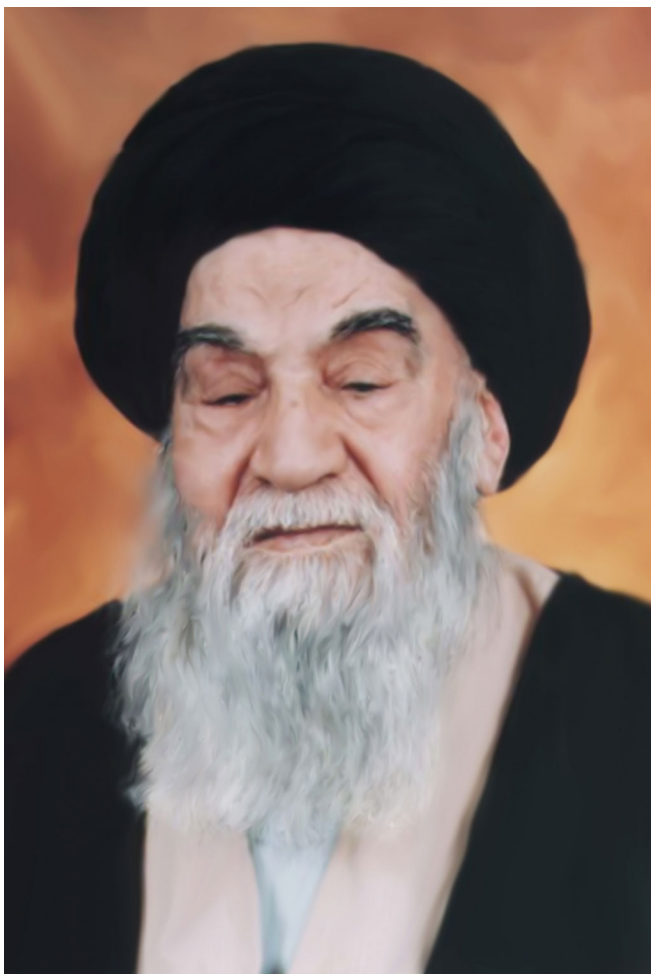

من الخواطر التي وصلت من لسان السيد عبد الأعلى السبزواري (قدس سره) في محاسبة النفس والتي ينقلها العلامة الشيخ عبد العظيم المهتدي البحراني: إنه (كان يقول لنا آية الله العظمى المرحوم السيد عبد الأعلى السبزواري في درس الأخلاق: إن أحد كبار العلماء بعد أن بلغ عمره (٨٥) عاماً اختلى بنفسه ليحسب سنوات عمره، وما قد صدر منه من معصية لله تعالى، وأخيراً خاطب نفسه: لقد مضى على بلوغك (سن التكليف) سبعون سنة، فلو وزعت على كل يوم من هذه الأعوام معصية واحدة، فتكون مرتكباً خلال هذه المدة (٢٥٢٠٠) معصية تقريباً، فهل تواجه ربك بهذا العدد الكبير من المعاصي، ولو أراد الله أن يأخذك إلى النار مقابل كل معصية فيعني بقاءك في النار سبعين عاماً. وهذا الوقت الذي (إِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ)، مما ينتج أن بقاءك في النار مدة (٢٥/٢٠٠/٠٠٠) خمسة وعشرين مليوناً ومائتي ألف عام – بينما أبداننا لا طاقة لها على حرارة عود الثقاب (الكبريت) للحظة واحدة!!

الشيخ علي الغروي... الفقيه الشهيد

الشيخ علي بن الحاج أسد الغروي التبريزي ولد عام (١٣٤٩)هـ بمدينة تبريز في إيران توجّه (قدس سره) نحو طلب العلم في مسقط رأسه وهو لم يتمّ السنة السادسة من عمره، وبعد أن أنهى دراسة المقدّمات وجزءاً من مرحلة السطوح العالية في مدينة تبريز، سافر إلى قم المقدّسة لمواصلة دراسته الحوزوية، وعندما بلغ عمره ستّة عشر عاماً أخذ يحضر دروس البحث الخارج، وبقي مواظباً على ذلك مدّة خمس سنوات، ثمّ سافر إلى النجف الأشراف لمواصلة دراسة البحث الخارج.

من أساتذته السيّد محمّد الحجّة الكوهكمري، السيّد أبو القاسم الخوئي، السيّد أحمد الخونساري، الشيخ حسين الحلّي، الشيخ عباس علي الشاهرودي، الشيخ باقر الزنجاني.

بدأت علامات النبوغ عنده منذ الصغر، فقد كان من مقرّري درس أستاذه السيّد الحجّة الكوهكمري، وعمره لم يتجاوز العشرين عاماً، وفي بداية العقد الثالث من عمره أي في عام (١٣٧٩)هـ، شرع بإلقاء دروسه في البحث الخارج، وكان مجلسه عامراً بالفضلاء والنخبة الواعية من طلاب العلوم الدينية.

وكان يعتمد على العبارات السلسة في إيصال المادّة إلى الطلّاب، لذلك كان ينتفع بدرسه طالب الحوزة الذي دخل البحث الخارج توّاً، كما ينتفع منه السابقون، وكان يدعو إلى التجديد في طريقة تدريس علمَي الفقه والأصول بالابتعاد عن البحوث المتشعّبة التي لا نفع فيها، حتّى تثبت الأفكار الأساسية في عقول الطلّاب من دون لبس وتشويش.

كان (قدس سره) داعياً إلى سيرة الأئمّة المعصومين (عليهم السلام) بالصمت، كما دعا الإمام الصادق (عليه السلام)، والدعوة الصامتة التي قصدها هي التطبيق العملي لسيرة أهل البيت (عليهم السلام)، كما كان دقيقاً في صرف الأموال الشرعية، حتّى أنّ أستاذه السيّد الحجّة قال في إحدى المرّات: «أتمنّى لو جمعت الحقوق الشرعية في بيت وجعلت مفاتيحه في يد الشيخ الغروي».

قال السيّد أبو القاسم الخوئي (قدس سره): «بلغ الشيخ الغروي بحمد الله الدرجة العالية في كلّ ما حضره من أبحاثنا في الفقه والأصول والتفسير، وأنعش آمالي ببقاء نبراس العلم في مستقبل الأيّام، فلم تذهب أتعابي، بل أثمرت تلك الجهود بوجود أمثاله من العلماء، فلله درُّه فيما كتب ودقّق وحقّق، وأسأله جلّ شأنه أن يأخذَ بيده ليكون قدوة الأفاضل الكرام وأحد المراجع في الأحكام».

قال السيّد محمّد الحجّة الكوهكمري (قدس سره) في بيان مقامه العلمي: «لا أعلم أيّهما أطوع للشيخ، الألفاظ أم الخاتم الذي يديره في إصبعه كيف يشاء».

استُشهد (قدس سره) ليلة الجمعة في الثالث والعشرين من صفر ١٤١٩هـ على يد أزلام النظام العراقي المباد في الطريق بين مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة، بعد رجوعه من زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، ودُفن بمقبرة وادي السلام في النجف الأشرف.

دراسة ... حـــــــوزة النجف الأشرف

اصطُلح في حوزة النجف الأشرف على تقسيم الدراسات إلى ثلاث مراحل:

١. المقدّمات:

ويراد بها دراسة علوم: النحو، والصرف، وعلوم البلاغة، والمنطق.. فكأنهم أرادوا أن دراسة هذه العلوم، هي مقدّمة للدخول فيما يقصدون إليه من التخصص في الفقه وأصوله.

ولا يزال يُتّبع في تدريس هذه العلوم الكتب القديمة المعروفة، مثل: شرح قَطر الندى لابن هشام، وشرح ألفيّة ابن مالك، ومُغني اللبيب في النحو، والشمسية وغيرها في المنطق.

والعلوم التي عددناها آنفاً هي إلزاميّة في هذه المرحلة، والمُلزِم هو التلميذ نفسه، وقد يضاف إليها علوم أخرى كالعلوم الرياضية، والعَروض والبديع، والنصوص الأدبية، وهذا ما يقرّره الطالب نفسه.

٢. السطوح

ويراد بها دراسة مُتون الكتب (في الفقه الاستدلالي، وأصول الفقه).

والكتب التي تُدَرّس في هذه المرحلة كتب خاصة بها، وأهمها:

معالم الأصول، وقوانين الأصول، ورسائل الشيخ الأنصاري، وكفاية الأصول، هذا في أصول الفقه.

أما في الفقه الاستدلالي فأشهرها: شرائع الإسلام، وشرح اللُّمعة، والمكاسب.

ودراسة الفقه الاستدلالي، وأصول الفقه إلزامية في هذه المرحلة، ولكن يرى بعض الطلاب، دراسة علم الكلام، والحديث، والفلسفة، والتفسير ذلك أيضاً.

على أنّه إذا لم تكن دراسة التفسير إلزامية، فلأنّ معظم الآيات ستمر خلال الدراسة، ولابد في هذه الحالة من تفسيرها وشرحها.

وكذلك القول في الحديث، فهو والتفسير يرافقان الطالب في مراحل دراسته كلها، فيدرك أنواع الحديث وأقسامه، واصطلاحاته، والجرح والتعديل، وما إلى ذلك.

وهاتان المرحلتان هما اللتان تُكوِّنان الطالب وتُعِدّانه ليكون (مجتهداً).

وقد يستغرق اجتياز الطالب لهما العشر السنين، أو أكثر من ذلك، وهما أشقّ مراحل دراسته، وطالما تساقط الطلاب فيهما فتوقّفوا، ومضى البارعون المُجِدّون منهم، وهكذا لا يصل إلى مرحلة (الخارج) في الأغلب إلا القلة المتفوّقة الصابرة.

٣. بحث الخارج:

هذه المرحلة بعكس المرحلتين السابقتين، لا تكون إلاّ جماعية، وذلك أن عدداً كبيراً من الطلاب الذين أنهَوا دراسة المرحلتين السابقتين، يلتقون حول واحد من كبار المجتهدين، فيحاضرهم ارتجالاً في الأصول أو في الفقه، فيعرض عليهم المسألة، شارحاً لها شرحاً مستفيضاً، يُبرز فيه جميع الآراء الإسلاميّة ومذاهبها، ثمّ يناقش تلك الآراء مناقشة دقيقة، كما يناقش أدلتها، ثمّ يُدلي هو برأيه في المسألة، عارضاً دليله على ما ارتآه.

وإذا كنّا قد قلنا: إن طلاب هذه الدروس، هم ممن أنهَوا المرحلتين الأوليتين، أي ممن أصبحوا على أبواب الإجتهاد، فربما كان طلابها أيضاً من المجتهدين أنفسهم، إذا كان الأستاذ من الأعلام المتفوقين، الذين يستفيد من دروسهم حتّى المجتهدون، كما حدث في دروس الآخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني (صاحب الكفاية)، الذي كان يلتقي في حلقة تدريسه فريق من المجتهدين، يستمعون إليه ويأخذون عنه.

وإذا كنا قد عَدَدنا الكتب المقرّرة في المرحلتين السابقتين فإننا لا نعدد هنا كتباً، إذ أن التدريس هنا، لا يعتمد على كتاب خاص، ما عدا ما يمكن أن يُعين الطلاب على المراجعة.

ومما تمتاز به هذه المرحلة، هو إطلاق حرية المناقشة للطلاب على أوسع الأبواب، فترى الطلاب يناقشون الآراء والنظريات مع الأستاذ، مناقشة النِد للنّد، فيتعودون الثقة بأنفسهم، والاعتماد على آرائهم، لأنهم سيكونون في المستقبل مرجعاً للناس.

والذي يُصغي للمناقشات في تلك الدروس، يعلم أنّها فريدة في أسلوب التدريس العلمي، بما فيها من حرية وعمق ودقة، وبما تنطوي عليه من توجيه رائع، وسعة آفاق وتشجيع، مما لا نحسب أن له نظيراً في أي تدريس جامعي آخر.

ولابد أن تكون كذلك، لأنّها تعد الرجال لينالوا أضخم إجازة علمية، هي إجازة (الاجتهاد)، فليس يسيراً أن يصبح العالم مجتهداً.

أين تُعقد الدروس؟

ربما تبادر للذهن، أن هناك قاعات للدرس، وكليات للمحاضرات، مع أنه لا شيء من ذلك في حوزة النجف؛ فمكان الدرس غير محدّد، فربما كان في بيت الأستاذ نفسه، على أنّه كثيراً ما يكون في المساجد الرحبة البعيدة عن الضجيج، فيجلس الطلاب على الأرض، متحلقين حول الأستاذ، فإذا كثر عددهم اتسعت صفوفهم، واضطر الأستاذ لأن يجلس على المنبر، ليُسمِع صوتَه إلى أقصى الحضور.

ولعل التجديد الوحيد الذي دخل على هذا التدريس، هو أن الأساتذة صاروا يستعملون مكبرات الصوت، ليوصلوا أصواتهم إلى أبعد طالب بلا جهد ولا عناء.

كيف نفهم أبناءنا في مرحلة المراهقة؟

مرحلة المراهقة مرحلة محيّرة سواء للوالدين أو الأبناء، ففيها يختبر صغارنا الكثير من المشاعر وأكثرها مشاعر متضاربة، فهم في لحظة يضحكون ويتحدّثون وينسجمون معكم، وفي لحظة تتبعها تتبنى مشاعرهم الضيق والحزن ويبدؤون في البكاء، ولقد وجد المختصون النفسيون أن أكثر حالات تغير المزاج والمعاناة لدى المراهقين قد تتحوّل إلى حالات إكتئاب؛ لأنّ الصغار غير قادرين على التعبير عما يعانونه والكبار غير قادرين على اكتشاف ما يعانيه الصغار، فتصبح الحالة أكثر تطوّراً مما يستدعي تدخل المعالج المختص.

محاولة فهم الأبناء في مرحلة المراهقة مهمة ليست بالسهلة، وهذا لأنّهم أنفسهم قد لا يدركون حقيقة ما يريدون وما يشعرون، بل ويحاولون الإنغلاق على أنفسهم في محاولة منهم أن يدخلوا عالم الكبار.

نعم، من حقهم أن يكون لهم عالمهم الخاص ومكانهم الخاص، ولكن ليكونوا أيضاً تحت المراقبة حتى تتأكد أنهم يمارسون حياتهم ويستغلون حرّيتهم بالطريقة الصحيحة.

١. الأبناء في مرحلة المراهقة:

طلب العون من الخالق من أهم الوسائل، فإدعهُ سبحانه دائماً على أن يعينك على حسن تربية الأبناء وحسن رعايتهم والصبر على التحديات التي تواجهك معهم، بل ادع لهم دائماً بأن يستطيعوا أن يتعاملوا مع حياتهم ومشاعرهم بالشكل الصحيح، (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ)، ويستمر في الدعاء: (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ)، وقال: (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ).

وسيدنا زكريا (ع)، إذ دعا الله تعالى لأبنائه قبل أن يولدوا، إننا نراه يدعو الله تعالى أن يرزقه ولداً صالحاً مرضيا عند الله وعند الناس، يتحمل معه أعباء النبوة والدعوة إلى توحيد الخالق سبحانه قائلاً: (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا × يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا).

ونبينا (ص) يكثر من الدعاء لأبناء المسلمين ويوجّه المسلمين إلى الدعاء لأبنائهم حتى قبل أن يولدوا.

٢. المحادثة:

ثمّ المحادثة والحوار؛ فالعلاقة مع الأبناء تزداد قوة كلّما شعروا بالراحة عند الحوار مع الآباء، ولكن لابدّ وأن تعلم أن فتح قنوات الحوار مع الصغار يحتاج منك إلى وقت وجهد، وهي ليست مسألة ستتقنها بين عشية وضحاها، فأنت تحتاج إلى حوار يومي ولو عبر الهاتف؛ فهذا يشعرهم بأهميتهم في حياتك، بل يجب أن تكون مهتماً بأحداثهم اليومية وإنجازاتهم الحياتية، ربّما ستواجه بعض الصعوبة، ولكن عندما تمارس الأبوة مع الصداقة ستصل بالتأكيد لمرحلة كسب ثقة الأبناء.

لا تتخوف من أن تبدأ أي حوار مع صغارك، بل لتكن عادة يومية لديك فأنت بذلك تقدم أكبر مساعدة ممكن أن يحصل عليها الأبناء.

الموازنة بين الصداقة والأبوّة في مرحلة المراهقة مهمة جدّاً، ولا يصح الأمر باستخدام واحدة منهما فقط، فالصداقة مهمة لأنّ الابن يحتاج في هذه المرحلة بعض الخصوصية، وأن يمارس حياته ببعض الإستقلالية، والأبوة مهمة لأنّ الصغير بحاجة للمراقبة والتوجيه.

٣. الحب:

هو من الوسائل المهمة للتفاهم مع الصغار في هذا العمر، وخاصة عندما يكونون بحاجة لأن يشعروا بحبك لهم ورعايتك لهم دون شرط أو سبب، فأنت تحبهم لأنّهم أبناؤك وليس لأنّهم ذوو مميّزات معيّنة، بل تحبهم بمحاسنهم ومساوئهم كما هم، فمن الضروري أن يشعر الصغار بهذا وأن يشعروا بأنّك دائماً متواجد حولهم؛ تقدم لهم العون والمساعدة والاحترام والحماية، ولكن كن حذراً ألا يتحول الحب إلى نقطة ضعفك فتتنازل عن المراقبة الأبوية، وتتنازل عن أي قانون للأسرة بدواعي الحب؛ فهذا النوع من الحب سيضر أكثر مما ينفع. ولكن تخيل كيف ستكون علاقتك مع أبنائك عندما يقترن الحب بالحوار والاحترام والاتصال الجيِّد؟!

٤. عامل الوقت:

(اتركوني بمفردي)؛ جملة بالتأكيد سمعتها كثيراً، نعم، فالابن في حاجة لأن يكون بمفرده بعض الوقت، ولكن يجب ألا تكون هذه الجملة حجة للإبتعاد عن الصغار، بل من الممكن إعطاؤهم بعض الوقت يقضونه

مع أنفسهم، ولكن في الوقت نفسه يجب مشاركتهم والتحدث معهم عن أمور الحياة وأنشطتهم اليومية، واللعب ومشاهدة التلفاز والقراءة معهم، فهذا ما سيجعلهم يشعرون أنك تهتم وتعتني بهم، وهو ما سيشكل فرقا في حياتهم المستقبلية، فمنح الأبناء الوقت الكافي والتمتع به معهم يشعرهم بأن وجودهم ليس (مشكلة) في حياتك، بل هم الأهم في حياتك، وهو ما سيفتح أبواب الحوار معهم ويقوي علاقتك بهم.

ارتفـــــــــاع راية الإمام الحسين (عليه السلام) في العاصمة الهندية نيودلهي

رفعت راية الإمام الحسين (عليه السلام) على سطح إحدى الحسينيات في العاصمة الهندية نيودلهي وسط حضور جماهيري من محبي أهل البيت بحسب مدير مكتب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة.

إذ أعرب أحد المسلمين للراية: "سلمنا راية الإمام الحسين (عليه السلام) للإخوة القائمين على حسينية شاه مردان وسط العاصمة الهندية نيودلهي، حيث قاموا وبحضور جماهير من محبي أهل البيت (عليهم السلام) هناك برفع هذه الراية فوق بناية الحسينية، موضحاً إن هذه المراسيم جاءت أثناء زيارة قمنا بها إلى الهند مؤخراً من أجل التواصل وتفعيل الخدمات المشتركة مع الأطباء الهنود في مجال الطب عن بعد والذي تبنته العتبة الحسينية من خلال مجمع سفير الحسين الطبي".

مضيفاً "إن مراسيم الاحتفال برفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) الحمراء حضرها عدد من الشخصيات العلمية والثقافية مثل رئيس تحرير جريدة انقلاب الهندية وأساتذة جامعات بدرجة بروفيسور بجامعة دلهي حيث شهدت عقب المراسيم إلقاء قصائد بحق الإمام الحسين (عليه السلام)".

الريحـــــــان شرفه اللّه تعالى بالذكـــــر مرتين.. في كتابه الكريم

قال تعالى في سورة الواقعة: (فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ × فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيم)، وقال الله تعالى في سورة الرحمن: (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)، نعرف أن الريحان كنبات عطري مميز، لكن البعض منا قد يجهل خصائصه الطبية الفريدة التي أشارت إليها وأكدتها الأبحاث الحديثة.

زيت الريحان جاهزاً للاستعمال.

لتحضير شاي الريحان، يضاف عدد (٢.٣) ملاعق صغيرة من الأوراق المجففة إلى فنجان ماء مغلي، وتنقع الأوراق لمدة (١٠.٢٠) دقيقة.

يستخدم شاي الريحان بمعدل (٣) فناجين يومياً لمقاومة العدوى.. ويتميز بمذاقه اللذيذ وعطره المحبب. ويمكن الاستفادة من فوائد الريحان بإضافته للمأكولات. وهو أمر شائع في أمريكا والدول الأوروبية، إضافة إلى ما يكسبه للطعام من مذاق طيب.

ويستعمل منقوع الأزهار والأوراق كطارد للغازات والديدان، وهو مساعد للهضم ومزيل للمغص المعوي. أما مغلي البذور فهو يقوي القلب ويستعمل كعلاج للديزنتاريا والإسهالات المزمنة، ويستعمل الزيت كمطيب غذائي وعطري حيث يدخل في صناعة الروائح العطرية والصابون المعطر، ويستعمل هذا الزيت كدواء يدهن به الجسم عند الإصابة بنزلات برد، وكذلك لإزالة الكدمات وتقرحات الفم، وفي حالات أمراض الأذن.

تطهير الأمعاء

أثبتت الدراسات أن زيت الريحان له مفعول قاتل للجراثيم، والديدان الطفيلية التي تعيش في الأمعاء.. وهذا يؤكد صحة ما ذكر عن الريحان في الطب القديم، خاصة بالنسبة لشعوب آسيا، كقاتل للديدان.

وبالإضافة إلى ذلك، تعتمد بعض شعوب آسيا حتى الآن، خاصة الفلبين، في علاج حالات السعفة (نوع من الالتهابات يصيب الجلد، مثل فروة الرأس، وربما الشعر والأظافر نتيجة للعدوى بالفطريات) على عمل كمادات من زيت الريحان.

حب الشباب

تشير مجموعة من الدراسات الهندية إلى أن زيت الريحان يقتل البكتيريا حين يستعمل للجلد.. ولذلك يعتبر علاجاً مناسباً لحب الشباب الذي تعد العدوى البكتيرية إحدى العوامل المهمة للإصابة به. ولعلاج حبوب الوجه المصحوبة بعدوى، كحب الشباب، يمكن دهن الحبوب بواسطة قطعة قطن تبلل في شاي الريحان، أو زيت الريحان بمقدار بسيط.

خبر وتعليق..؟!

مسيحية تســـــــــيء للسيد المسيح (ع)

حولت جهود إجراءات رتوش لإصلاح لوحة جدارية للسيد المسيح تعود إلى القرن التاسع عشر في كنيسة اسبانية، لتخريب اللوحة بل وتحويلها إلى لوحة تشبه سكان كوكب القرود، حسب وصف أحد المعلقين.

السيدة المسنة التي قامت بمهمة إصلاح أو (تخريب اللوحة)، دافعت عن نفسها وقالت إنها أخذت الإذن مسبقا من القس في الكنيسة إذ تقول:"القس كان على علم بذلك، طبعاً أنا قمت بهذا العمل لأنني أخبرته من قبل وعند الاستفسار عما إذا قامت بذلك في الخفاء؟ قالت :"لا الجميع رأى ما أفعل و لم أحاول الاختباء الكهنة والعاملون في الكنيسة اكتشفوا الأمر بعد فوات الأوان، وبعد تعذر إصلاح ما أفسدته يد الفنانة المسنة.

تقول إحدى الراهبات في الكنيسة: ((لو بقيت فقط ضمن نطاق الرداء، كان من الممكن معالجة المشكلة، لكن عندما وصلت إلى الرأس بات من المؤكد أنها أتلفت اللوحة)). ولحسن الحظ أن اللوحة التي فقدت معالمها الأصلية، لم يكن لها قيمة فنية عالية، عدا قدمها التاريخي وارتباط زوار الكنيسة بها لكن ذلك لم يمنع رواد مواقع الاتصال الاجتماعي من جعلها مادة لتعليقاتهم الساخرة.

وفي هذا الصدد ينبغي أن ننبه أن معظم فقهائنا الأعلام قد حرموا الرسم وتمثيل المعصومين (عليهم السلام)، فأن فيه إساءة لتلك الذوات المقدسة والمطهرة، وإحاطة لها في إطار ضيق وهم أعلى وأجل وأكبر شأناً من تلك الصورة المتحورة في إطار رباعي، وأخيراً نقف عن فتوى سماحة المرجع (دام ظله) إذ يقول: ينبغي الابتعاد عن الصور المرسومة والمنسوبة إلى المعصومين (عليهم السلام) فإن رسمها عندنا ممنوع ونسبتها إلى المعصومين محرم.

كرسي متنقل يعمل بتوارد الأفكار

توصلت دراسة إلى نقل أفكارنا إلى الآلات لنستخدمها بشكل آلي. هذه الطريقة يستفيد المعاقون منها بمعنى أن أراد المعاق التحرك على كرسيه يكفي عليه التفكير بالتحرك لتحريك الكرسي حسب رغبته. لكن على مستخدم هذه الطريقة ارتداء حزام على الرأس ينقل الحركات المغناطيسية إلى الآلة لتنفذ الأمر.

الكرسي مجهز أيضاً بكاميرا لرصد الحواجز كما يمكنه أيضاً التنقل بين الناس وفق الإشارات التي تصله من ذهن الإنسان. الباحثون يقولون أن ذلك يمكن أن يكون نقلة نوعية لمن لا يقوى على السير. الباحث نغوين يقول أن هذا الكرسي مختلفة تقنيا عن بقية الكراسي التي تصنع اليوم في دول أخرى لأنه سهل الاستعمال و ارخص ثمنا.

الكرسي النقال جرب على عشرين حالة و اظهر نتائج ايجابية. البروفسور نيغن يأمل و بقية الباحثين الحصول على تمويل إضافي ليتمكنوا من إجراء تجارب إضافية على مئة شخص إضافيين. الكرسي سيكون في الأسواق و بمتناول الجميع بين عام و خمسة أعوام.

الطب الحديث
الطب الحديث يكشف المزيد من أسرار السواك

إكتشف فريق بحث دولي المكونات السرية في عيدان السواك الذي يستخدم على نطاق واسع في أفريقيا وآسيا والبلاد العربية؛ لتنظيف الأسنان وحماية اللثة من الأمراض.

فقد كشفت الدراسة التي أجراها الباحثون في جامعة "إيلينويس" بشيكاغو، وجامعة "ستيلينبوش" في "تايجربيرغ" بجنوب أفريقيا- عن أن السواك يحتوي على مواد طبيعية مضادة للميكروبات تمنع إصابة الفم بالأمراض، وتقلل ظهور التجاويف السنية وأمراض اللثة.

وأوضح الباحثون في الدراسة التي تعتبر الأولى من نوعها التي تركز على كشف أسرار قدرة السواك في تنظيف الأسنان- أن أعواد السواك التي عادة ما تستخلص من جذور أو سيقان الأشجار والشجيرات المحلية في البلدان التي تستخدمها، وتُستعمل بعد مضغ أطرافها حتى تُهترأ، ثم تستخدم كفرشاة لتنظيف الأسنان، فعالة كفرشاة الأسنان تمامًا في إزالة طبقة "البلاك" المتراكمة على الأسنان وتدليك اللثة، مشيرين إلى أن هذه الأعواد تمثل بديلاً أرخص ثمنًا لسكان العالم الثالث، حيث لا تتوافر فرش الأسنان.

وأشارت الدكتورة كريستين -أستاذة طب الأسنان واللثة في جامعة إيلينويس الأمريكية- إلى أن عيدان السواك المستخدمة في ناميبيا مثلاً، بعد استخلاصها من نبات يعرف باسم "ديوسبايروس لايسيويديس"، يحتوي على ستة مركبات تقاوم الميكروبات، أربعة منها متحدة مع مادة "ديوسبايرون" والآخران هما "جوجلون" و"٧- ميثيل جوجلون" وهما مادتان سامتان تتواجدان في الجوز الأسود أيضًا، يعتقد أنهما الأكثر فعالية ضد البكتيريا، حيث تصل درجة فعاليتهما إلى فعالية مستحضر غسول الفم الذي يعرف باسم "ليستيرين".

رصد قمرين جديدين لزحل يرفع أقماره لـ٣٣

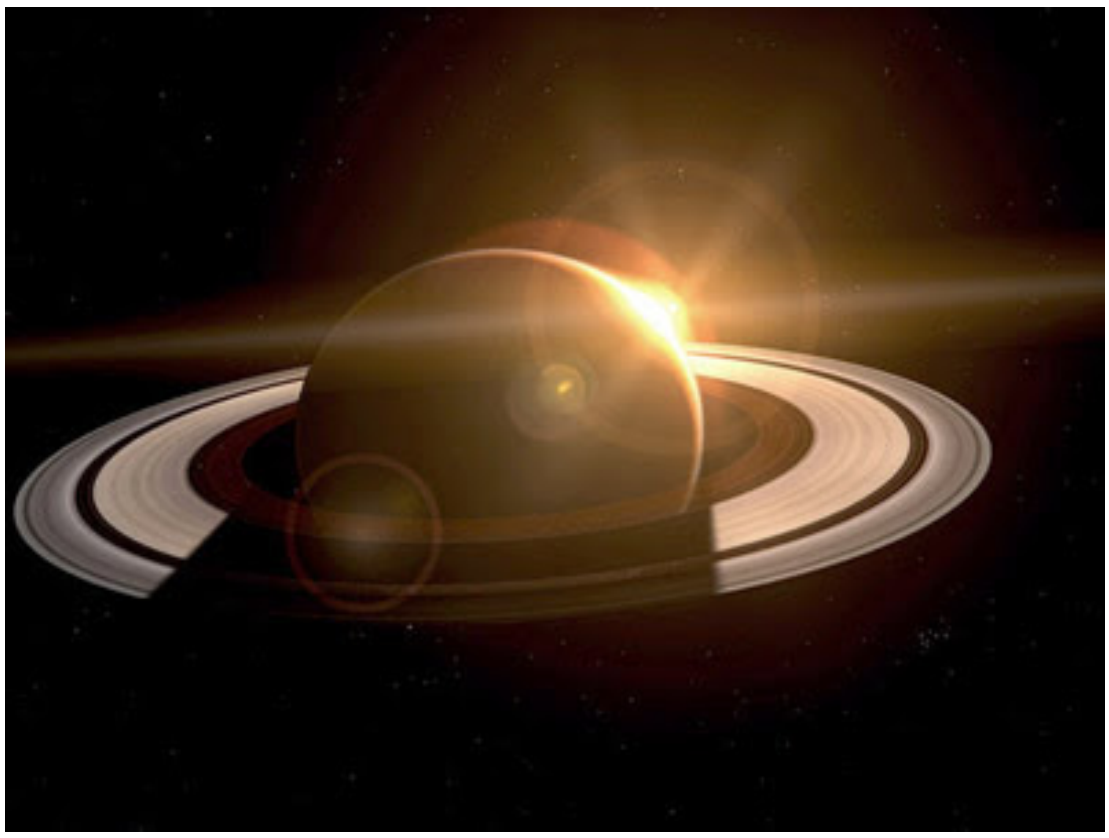

رصد المسبار الفضائي كاسيني قمرين جديدين حول زحل ليرتفع إجمالي عدد أقمار هذا الكوكب المشهور بحلقاته إلى ٣٣ قمرا.

وقالت إدارة الطيران والفضاء الأميركية في بيان إن القمرين الجديدين قد يكونان أصغر الأجرام التي تمت رؤيتها حول زحل.

ويبعد القمران ٣ كلم و٤ كلم تقريبا ويقعان بين مداري قمرين آخرين لزحل هما ميماس وإنكلادوس. وأطلق على القمرين الجديدين اسما S/٢٠٠٤ S١ و S/٢٠٠٤ S٢. . إلا أن أحد القمرين ربما يكون اكتشفته سفينة الفضاء فويجير قبل ٣٢ عاما وأطلق عليه آنذاك اسم (S/١٩٨١ S١٤).

ورصد المسبار كاسيني القمرين الجديدين وهو يتجه نحو زحل في المرحلة الأخيرة من رحلة تستمر سبع سنوات من الأرض.

وشق كاسيني "وهو مشروع دولي يشارك فيه علماء من ١٧ دولة" طريقه عبر حلقات زحل وفي المدار المحيط بالكوكب في ٣٠ يونيو/حزيران.

ومن المتوقع أن يقضي المسبار السنوات الأربع القادمة في دراسة الكوكب وحلقاته وأقماره.

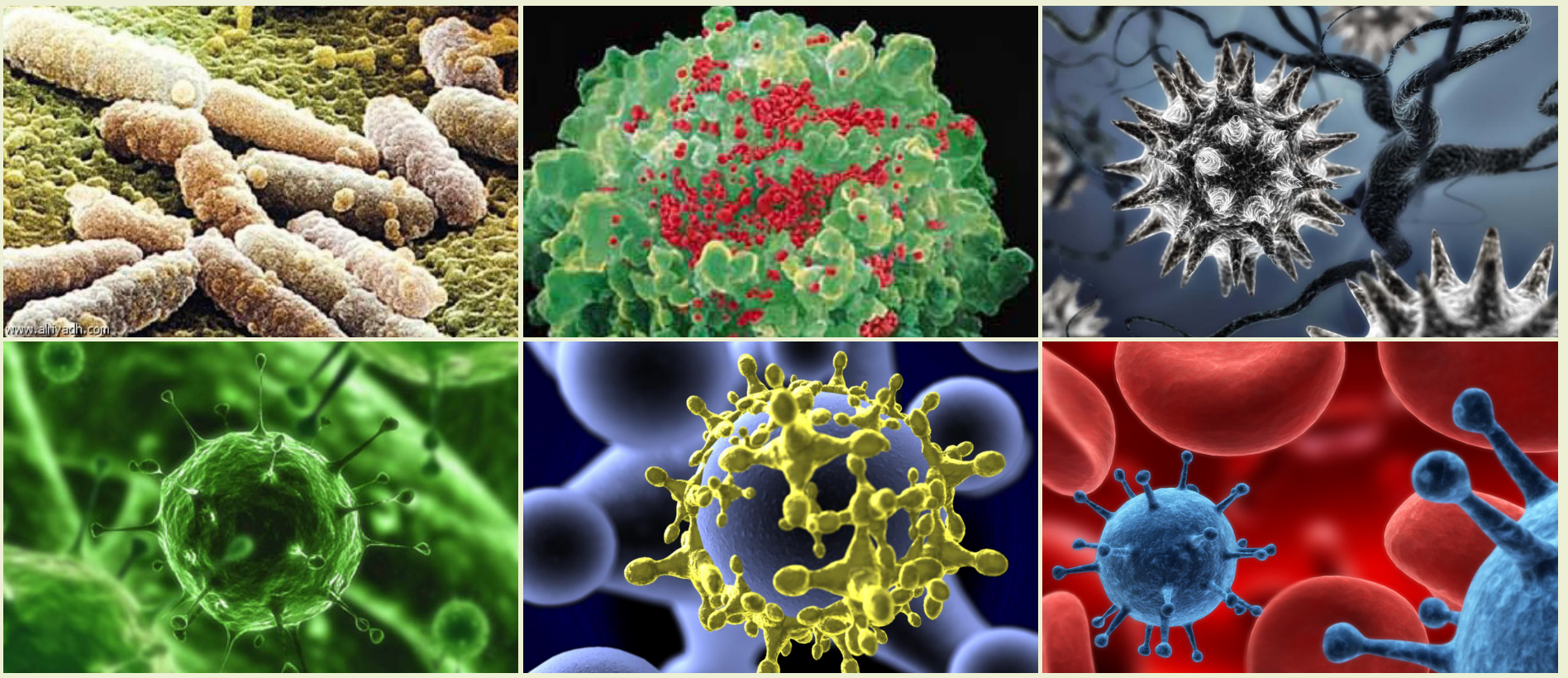

خلال العقود الأخيرة القليلة اكتشف على سطح الأرض سلالات جديدة من الفيروسات المرضية المسببة بأمراض مميتة يقدر عددها العلماء عددها بـ(١٥) فيروس جديد، فهل يا ترى أننا قد تسائلنا ما هو السر وراءها.. الجواب: كلما تطور واقع الإنسان في ارتكاب المعاصي واتباع اسلوب جديد في ذلك؛ سلط الله عليه نمط جديد في العقوبة!.

تعلمـــــــــــــــت من الصلاة

ماذا يمكن أن نجنيه من صلاتنا اليومية؟

إنّ تكبيرة الإحرام (اللّه أكبر)، تختزن في داخلها شحنات هائلة ضدّ الكثير من المضعفات أو المثبِّطات والمخوِّفات. وإنّ (سورة الفاتحة)، بما تحتوي من مضامين الإرتقاء إلى مقام الخطاب مع صاحب الجلالة (اللّه تبارك وتعالى) تفتح دروباً واسعة وآفاق رحبة أوسع لما تتصوّر، خذ مثلاً واحداً فقط: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ × صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

إنّك هنا تنفتح على طريق الخير والاستقامة والصّلاح ليس في بدء الإسلام بل من فجر الخليقة.. لأنّ نقطة البداية فيه من هناك.. إنّك تطلب الالتحاق والانخراط في الطائفة المؤمنة التي أنعم اللّه عليها بإيمانها حتى حازت مقام القُرب منه منذ آدم (ع) وحتى آخر إنسان صالح على هذه الأرض.

وإنّك عندما تقول وأنت راكع: "سُبحان ربّي العظيم وبحمده".. تعيش محلقاً في أجواء العظمة المتعالية على كل الصغائر. ارتباط بالعظمة في أعظم مصادرها.

وحينما تسجد لتقول: "سُبحان ربّيَ الأعلى وبحمده".. تترامى في العلوّ المعنوي، الذي لا تطالُ أجنحة غير المؤمنين ذُراه.. فأنتَ (الأعلى) لأنّك مرتبطٌ بـ(الأعلى).

وهكذا في كل فصل من فصول صلاتك ودعائك وأذكارك.. هناك انفلات من (المحدود)، وسباحة في فضاء (المطلق).. هناك تمزيقٌ لشرنقة المادّة للتحليق في سماوات الروح.. لذلك كانت ركعتان يصليهما المُصلّي لا يحدّث نفسه فيهما عن شيء من الدنيا، كافيتان بأن تُحدثا انقلاباً نفسيّاً هائلاً من جنبات روحه وشفاء نفسه.. جرِّب ولا تيأس.. وحين تتمكّن من أداء هاتين الركعتين، ستجد أنّك في عالم آخر، أنّك مخلوق آخر.. وما يُقال عن الصلاة يُقال عن سائر العبادات.

تؤكّد دراسات روحيّة حديثة على أنّ الانسجام أو التجانس مع المصدر، قادر على أن يهبك بلا حدود!!

إنّ هذا والذي تقوله ثقافتنا من أنّ الارتباط بالمصدر هو ارتباط بفيض العطاء الدائم المتّصل الذي لا تنفدُ خزائنه واحد:

تأمّل في (الفيض المعنوي اللامحدود) في نماذج أو عيِّنات من النور المبين: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا)، (لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)، (وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا)، (لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)، (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ)، (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا)، (يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا)، (وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ)، (وَبَنِينَ)، (وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ)، (وَاتَّقُوا اللَّهَ)، (وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ)، "عَبدي أطعني تكن مثلي" "تقل للشيء: كُن فيكون"... إلخ.

إنّ الذين تحدّثوا عن (الواقي المقدّس) لم يتحدّثوا عن خرافة، فبعض ممّا هو قابل للإحتراق حينما لا يحترق في النار التي تلتهم كلّ شيء.. لم يكن شيئاً مسحوراً! تذكر أنّ الطاقة المنخفضة، عندما تواجه طاقة أكثر ارتفاعاً يحدث لها تحوّل تلقائي، فلو لم يحدِّثنا القرآن عن سلامة يونس (ع)، ونجاته من بطن الحوت، أما كنّا اعتبرناها قصّة من وحي الخيال ونسج الوهم، والاعجوبة الأكبر ليس في نجاة يونس (ع) فقط، بل بإمكانية نجاة كلّ اليونسيِّين الذين إذا كانوا في قلب الحوت.. قلب الموت.. قلب النهاية.. قلب التيه.. قلب المجهول، قلب الخطر الهائل، وحملوا معهم المصباح الذي حمله يونس.. مصباح النجاة.. الواقي المقدس: (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)، أتاهم النِّداء الحاني.. والوعد الصادق.. والنجاة الممتدّة قوارب نجاة وأخشاب إنقاذ عبر العصور (وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)!!. وعدٌ صادقٌ غير مكذوب.. ومَن أصدقُ من اللّه قيلاً؟!

هل تأكّدت الآن أنّنا لا نُطلقُ الكلمات جزافاً، وأنّ الذين يتحدّثون اليوم عن الإمساك بمقبض الحافلة، أدركوا – مبكّرين أو متأخّرين – أنّك بدون المقبض.. تتأرجح.. تترنّح.. ثمّ لا تلبث أن تنكبّ على وجهك: (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)، (فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)! (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ)... "كُن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو"!! والقائمة طويلة والمؤدّى واحد.

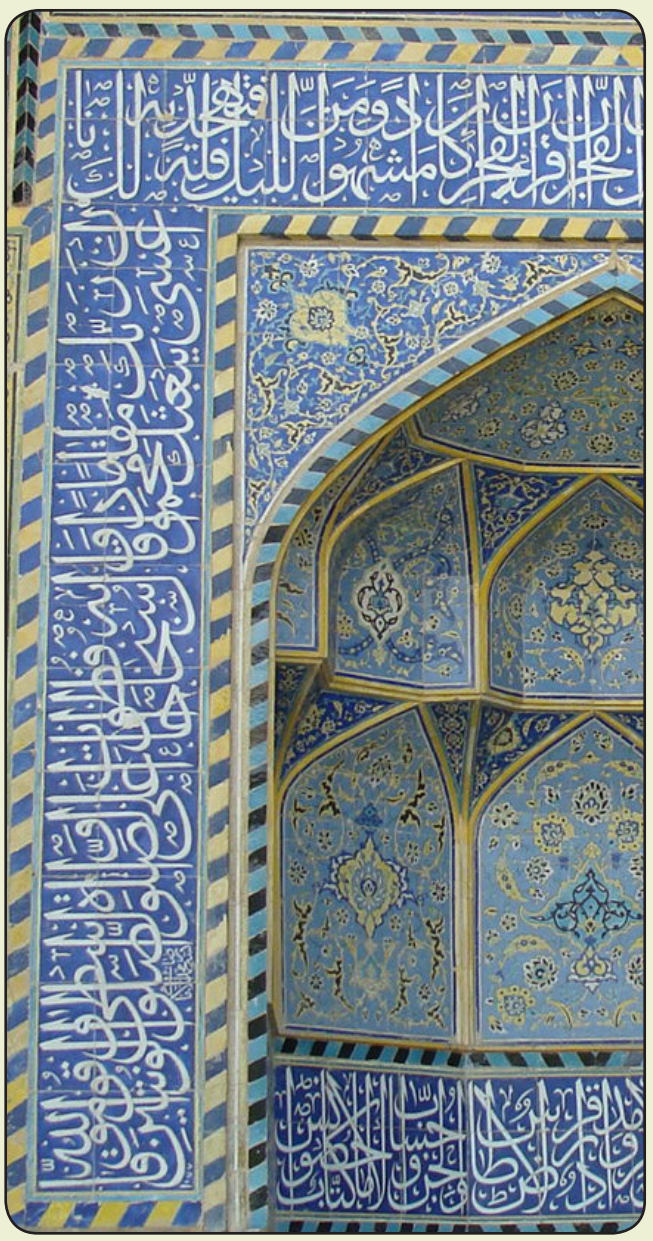

رئيس التحرير:
نصير الحسناوي
مدير التحرير:
مهدي الفحام
سكرتير التحرير:
علي الوائلي

التحرير:
محمد الشرع
عباس شربة
مصطفى القيسي
حسين محي
التدقيق:
اللجنة العلمية

المصورين:
مصطفى الفتلاوي
صفاء الجزائري
حبيب الكعبي
كرار البرقعاوي
التصميم والاخراج الفني:
حيدر محمد الطريفي

العنوان:
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف.
المحمول:
٠٠٩٦٤ /٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤/٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤
فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info@alnajafy.com